التَّحوّل الرَّقمي في المجتمع وأثره على تغيّر العادات الاجتماعيَّة للبنات في محافظة جدة

دراسة مطبَّقة على منسوبات الكليَّات التقنيَّة للبنات بجدَّة

بحث مستل من رسالة دكتوراه بجامعة القصيم - كلِّيَّة اللُّغة العربيَّة والدِّراسات الاجتماعيَّة

The digital transformation in society and its changing impact of the social habits for the females in Jeddah province

A study applied on the female technical college members in Jeddah

إعداد

ليلى بنت حمد السَّلمي

Layla Hamad AL solami

أ.د/ محمَّد بن إبراهيم السَّيف

Prof. Dr. Mohammad Ibrahim Al-Saif

أستاذ علم الاجتماع بكلِّيَّة اللُّغة العربيَّة والدِّراسات الاجتماعيَّة بجامعة القصيم

Doi: 10.21608/ajahs.2024.338252

استلام البحث ٢٠٢٣/١٠/٩

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٠ / ١٨

السّلمي، ليلى بنت حمد و السَّيف، محمَّد بن إبراهيم (٢٠٢٤). التَّحوّل الرَّقمي في المجتمع وأثره على تغيّر العادات الاجتماعيَّة للبنات في محافظة جدة. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٢٩) يناير، ٢٥١ – ٢٩٨.

http://ajahs.journals.ekb.eg

التَّحوّل الرَّقمي في المجتمع وأثره على تغيّر العادات الاجتماعيَّة للبنات في محافظة جدة

المستخلص:

تحددت مشكلة هذه الدراسة في أثر التحول الرقمي في المجتمع على تغير العادات الاجتماعية من خلال احداث أدوار تفاعلية أكثر من الأدوار الاجتماعية السائدة في بناء وثقافة المجتمع والتي تؤدي الى تغير في العادات الاجتماعية للبنات نتيجة لهذا التفاعل . وهدفت الدراسة الى الكشف عن أثر التحول الرقمي في المجتمع على تغير العادات الاجتماعية للبنات في الاسرة فيما يتعلق بعادات الاختيار للزواج والعادات الاقتصادية وعادات الترويح وقضاء وقت الفراغ ،وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن وذلك بين فترتين عاشها المجتمع السعودي ،الفترة الأولى (قبل عام ١٤٣٥ه)وهي فترة ما قبل التحول الرقمي فترة تكاد تكون خالية من البرامج الرقمية التجارية وبرامج التواصل الاجتماعي والفترة الثانية هي الفترة المتغيرة (بعد عام ١٤٣٥ه)والتي سادت فيها التطبيقات التجارية وبرامج التواصل الاجتماعي لتمثيل جيلين مختلفين جيل البنات في الفترة الرقمية المعاصرة وجيل البنات في فترة ما قبل التحول الرقمي وذلك من خلال اختيار عينة ممثلة لكل جيل من منسوبات الكلية التقنية للبنات بجدة وبلغت العينة ٣٥٠ مفردة لكلا الجيلين باستخدام العينة العشوائية المنتظمة ،كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات الميدانية كما تم استخدام أداة المقابلة التفسيرية لتفسير البيانات الكمية المتحصلة عن طريق الاستبانة ،وقد فسرت مشكلة الدراسة من خلال استخدام النظرية التفاعلية الرمزية وأما المعالجات الإحصائية فقد تم استخدام اختبار العلاقة الإحصائية الريجول واختبار العامل التحليلي التوكيدي الخاص بقياس حجم تفسير النظرية الاجتماعية لمشكلة الدراسة ومن خلال الإجراءات المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة توصلت الى مجموعة من النتائج من أهمها: أن التحول الرقمي يعتبر مؤثرا قويا في تغير العادات الاجتماعية للبنات فيما يتعلق بعادات الاختيار للزواج المرتبطة بقبول الخاطب والتواصل مع الخاطب والنظر الى الخاطب وعادات شروط السكن والمهر وذلك وفق مصلحة البنت ومنفعتها الشخصية بخلاف البنات في فترة ما قبل التحول الرقمي والاتي كن يتبعن العادات الاجتماعية السائدة سواء بقناعة منهن أو خوفا من اسرهن، كما توصلت الدراسة الى تأثير التحول الرقمي في تغير العادات الاجتماعية الاقتصادية للبنات والمرتبطة بالاستهلاك المبالغ والغير مبرر في شراء ملابس المناسبات واختيار أماكن مقابلة الأقارب والصديقات وذلك خوفا من سخرية الناس والأصدقاء والاقارب بخلاف البنات في الفترة ما قبل التحول الرقمي كما توصلت الدراسة الى اثر التحول الرقمي على العادات المرتبطة بالمشاركة الاسرية في المهام والاعمال المنزلية واختيار وسيلة المواصلات للكلية والتي كانت وفق المصلحة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

والمنفعة الشخصية في فترة التحول الرقمي خلافا لعادات فترة ما قبل التحول الرقمي والاتي كن يتبعنها البنات سواء بقناعه او خوفا من الاسرة.

Abstract

The problem of this study is identified in the impact of digital transformation in society on changing social habits by creating more interactive roles than the prevailing social roles in the structure and culture of society that lead to a change in girls' social habits as a result of this interaction. The aim of the study was to reveal the impact of digital transformation in society on changing social habits of girls in the family in relation to the customs of choice for marriage, economic habits, recreation habits and leisure time. The study used the comparative approach dealt with two periods of Saudi society, the first period, (Before 1435AH), a period before digital transformation, a period that is almost free of commercial digital software and social media programs, while the second period is the changing period after (1435AH) in which commercial applications and social networking programs prevailed to represent two different generations of girls in the contemporary digital period and girls' generation in the pre-digital period through the selection of a representative sample for each generation of girls of the Technical College in Jeddah where the sample included 350 individuals for both generations using the regular random sample. The study also used the electronic questionnaire tool to collect field data. The interpretative interview tool was used to interpret quantitative data obtained through the questionnaire. The problem of the study was interpreted through the use of symbolic interactive theory. As for statistical treatments, the statistical relationship test (Std. Residual) and the Confirmatory Factor Analysis test were used to measure the size of the social theory's interpretation of the study problem. And through the methodological procedures used in this study I have come up with a series of results, the most important of which are: Digital

ISSN : ***2537-0421*** **eISSN :** ***2537-043X***

transformation is a powerful influence on changing girls' social habits with regard to the habits of choosing couples associated with accepting and communicating with the suitor and looking at the suitor and the habits of housing and dowry conditions, in accordance with the interest and personal benefit of the girl other than the girls in the pre-digital transformation who were following the prevailing social customs, whether with their conviction or fear of their families; The study also found the impact of digital transformation in changing the socio-economic habits of girls, which are associated with excessive and unjustified consumption in buying clothes for occasions and choosing places to meet relatives and girlfriends, for fear of ridicule from people, friends and relatives other than girls in the pre-digital transformation period.

أوَّلاً/ المُقدِّمة:

في ظل التطورات التكنولوجية وعصر الرقمنة الحالي ننعم بفضل من الله بنقلة هائلة في مجتمعنا ونهضة اجتماعية على جميع الأصعدة وخاصة ما يتعلق بالأسرة وافرادها حيث ساعدت التقنيات الرقمية الاسرة على التعلم والتطوير في الكثير من المجالات، والدَّارس في تاريخ المجتمعات الإنسانيَّة يرى واضحًا أهمية وجود الأسرة كجماعة اجتماعيَّة أساسيَّة ودائمة ونظام اجتماعي أساسي ورئيس، وليست هي أساس للوجود الاجتماعيّ فقط؛ بل هي مصدر الأخلاق، والأساس في دعم السلوك، والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أوَّل دروس الحياة الاجتماعيَّة، والمتأمّل في الواقع الاجتماعيّ الذي نعيشه اليوم يدرك حجم التغيرات الاجتماعيَّة التي مسَّت مختلف نواحي الحياة بما فيها الأسرة، والتي تعتبر أهمَّ نظام اجتماعي؛ فالتطوّر الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال ، أو ما يسمَّى بالثورة الرَّقميَّة أو التَّحوّل الرَّقمي من وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية التجارية المختلفة ، والتي انعكست تأثيراتها بشكل واضح على كافَّة أنظمة المجتمع؛ ممَّا أدَّى إلى العديد من التغيّرات وفق ما فرضته هذه التَّحولات الرَّقميَّة على المجتمعات الإنسانية كافة دون استثناء، بتطبيقاتها المتعدِّدة ومواقعها التي لم تكن معروفة من قبل وبشكل متسارع؛ حتى تصدرت الثورة الرَّقميَّة و زاحمت الأسر والمجتمع في العديد من صلاحياته، وعلى وجه الخصوص كل ما يتعلَّق بالتنشئة الاجتماعيَّة، حتى أصبحت الرَّقمنة تأخذ مكان الصدارة وتفرض وجودها بشكل مؤثر في كل المنظومة الثقافيَّة والاجتماعيَّة والماديَّة للأفراد، حتى تغيَّرت المجتمعات البشريَّة وتغيَّرت سلوكيات

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الأفراد وعاداتهم التي تحدد علاقة وسلوك الإنسان بغيره؛ فالعادات الاجتماعيَّة عامل مهمّ وجوهري في تنظيم علاقات الأفراد، وهي ما كان يكتسبه الفرد سابقًا من أسرته ثم المجتمع.

كل هذه التغيّرات أدَّت إلى تغيّر واضح في العادات الاجتماعيَّة سواء كان تغيرا إيجابيا او سلبيا لأفراد المجتمع عامة وللبنات خاصة -كفرد من أفراد الأسرة- فلم تعد معايير اختيار الشريك وإتمام الزواج كالسابق، إضافةً إلى ما يقدِّمه العصر الرَّقمي من أنماط حياة استهلاكيَّة، وتسهيل كل ذلك من خلال التطبيقات الشرائيَّة التي سهلت الحصول على المنتجات الشرائية والانبهار المادي بكل ما هو جديد ، والتغير في أنماط و عادات الترفيه والترويح الاجتماعيَّة والثقافيَّة المعاصرة بمظاهرها الجديدة وتنوعها الكبير ممَّا يتطلَّب ضرورة الوقوف على هذه التغيّرات التي صارت واضحة في كثير من الأسر، وظهر تأثير الرَّقمنة مسيطرًا عليها، لذلك سوف نسلِّط الضوء في هذه الدِّراسة على أثر التحولات الرَّقميَّة المتسارعة على تغير العادات الاجتماعيَّة للبنات في الأسرة السُّعوديَّة بشقيها الإيجابي والسلبي.

ثانياً/ مشكلة الدِّراسة:

أن التحول الرقمي يعتبر من الركائز الأساسية لرؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠ والتي تطمح من خلالها الى تحقيق جودة الحياة للمواطنين وتحقيق التنمية الشاملة والنهوض بالمجتمع وتحقيق الرفاهية للمواطنين ويبدو ذلك واضحا في تحسين وتطوير الخدمات التكنولوجية المقدمة من تطبيقات خدمية أو برامج تنموية ورقمية ودعم التغير الإيجابي الاجتماعي وتعزيزه سواء التغير في الحياة الاجتماعية في تعزيز مركز المرأة لتحقيق جودة حياة لها وللمجتمع فالمرأة عنصر أساسي وفعال في المجتمع أو كان تغيرا داعما ومرتبطا بتنوع وسائل الترفيه والترويح ،فالمملكة واجهت العديد من التحديات من أجل نقل المجتمع من مجتمع تقليدي تحكمه عادات اجتماعية تشكل عائقا للنمو والتقدم الى مجتمع نام تسوده العدالة والرفاهية الاجتماعية لجميع أفراده.

فالتحوّل التكنولوجي من الطرق التقليديَّة إلى الإلكترونيَّة شمل كافة المتطلبات الإنسانية والتي على راسها وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات التجارية والتسويقية ، والمرتبطة بخدمات الاسر والافراد والتي بدأت في التغلغل والتسارع على مدى الأعوام الماضية في مجتمعنا، وذلك من عام ١٤٣٥هـ وهو مستمر في النمو والتسارع بشكل كبير، والذي كان له تفاعل مع التنشئة الاجتماعية للافراد عامة وللبنات خاصة وذلك فيما يتعلق بالضبط الاجتماعي الاسري والمركز الاجتماعي للبنت باعتبارها قيادية تفاعلية سواء باتخاذ القرار أو تابعة ومشاركة بالقرار الاسري حتى أصبحت الرَّقمنة تتشابك مع الحياة اليوميَّة بشكل متزايد سواء في التعاملات الأسريَّة والاجتماعيَّة، أو الاقتصاديَّة كالتجارة الإلكترونيَّة؛

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

مكوّنةً عاداتٍ اجتماعيَّة جديدة ومتغيّرة طالت عادات الأسر عامة والبنات خاصة والمرتبطة بزواج البنات والاقتصاد والاستهلاك والترفيه والترويح حتى بات ذلك واضحا من خلال التغير الثقافي بين الجيلين الجيل الأول جيل ما قبل التحول الرقمي والجيل الحالي جيل الثورة الرقمية فالتطورات في التكنولوجيا الرَّقميَّة تُلامس حياتنا بطرق مختلفة وفي أحيان كثيرة بطرق عميقة حيث أن سطوة الرَّقمنة المتمثلة في سهولة الوصول الى الاخر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال التطبيقات المختلفة كالتجارية منها مؤثرة في تغير العديد من تلك العادات سواء في العلاقات أو الاستهلاك أو أسلوب الحياة من ترفيه وترويح وغيرة ،وبات ذلك واضحًا لدى البنات فيما يتعلق بالعادات المتمِّمة للزواج وشروط اختيار الشريك وعلاقة الشريك في فترة الخطبة والمعايير الماديَّة المهيمنة، بعيدًا عن عادات المجتمع والوالدين في الفترة التقليدية ، كذلك طالت عادات البنات الاستهلاكيَّة والشرائيَّة والمشاركة في المسؤوليات الاسرية حتى أحدثت هَوسًا في اقتناء كل ما هو جديد، وإنْ كان خارجًا عن الاحتياجات الأساسيَّة أو بعيدًا عن المتطلبات الرئيسيَّة، كما طال التغير العادات والنشاطات الترويحية والتنوع في وسائل الترفيه والترويح وقضاء وقت الفراغ والسياحة الداخلية والخارجية والمشاركة الاسرية في ذلك. **وفي ضوء تلك الافتراضات النَّظريَّة المفسِّرة لمشكلة البحث، يمكن صياغة إطار نظري تصوّري موجّه للدِّراسة الميدانيَّة هو:** أنَّ التحول الرَّقمي في المجتمع في كافة التطبيقات التفاعلية من وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والتطبيقات التجاريَّة والترفيهيَّة قد يؤدِّي إلى إحداث تغيّرات في العادات الاجتماعيَّة للبنات والمتعلقة بالاختيار للزواج والعادات الاقتصادية والاستهلاكية والعادات الاجتماعية المرتبطة بالترويح والترفيه وله علاقة بالدور التفاعلي للبنت أكثر من دورها الاجتماعي خاصة مايتعلق بأسلوب الضبط الاجتماعي الاسري والمركز الاجتماعي للبنت في الاسرة .

ثالثاً-الأهميَّة النظرية والأهميَّة التطبيقيَّة للدِّراسة:

تكتسب هذه الدِّراسة أهميتها من ظاهرة التحول الرقمي المعاصرة، حيث تتشكل أهمية هذه الدِّراسة والحاجة إليها من الناحية النَّظريَّة والتَّطبيقيَّة فيما يلي:

الأهميَّة النظرية:

١-تستمد هذه الدِّراسة قيمتها الأولى من ارتباطها بالأسرة التي تشكل عنصرًا مهمًّا من عناصر البناء الاجتماعي، وضرورة دراسة كل ما يتعلق بها؛ لأنَّها المصدر الرئيس لتنشئة النشء السليم لبناء المجتمع، وقد طرأت عليها العديد من التغيّرات نتيجة للتحول الرَّقمي، فكان لابد من رصد هذه التغيّرات المؤثرة على بنائها الاجتماعي والمرتبطة بالعادات الاجتماعيَّة للبنات في الأسرة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٢-تفسير مشكلة الدِّراسة في ضوء افتراضات النَّظريَّة التَّفاعليَّة الرَّمزيَّة وقياس حجم تفسيرها لمشكلة البحث ومعرفة ملائمتها لثقافة المجتمع السُّعودي بأسلوب احصائي متقدم (العامل التحليلي التوكيدي)

٣-تعدَّدت الدِّراسات المتعلقة بالأسرة السُّعوديَّة؛ ولكن تأتي أهمية هذه الدِّراسة من تناولها للأسرة من زوايا مختلفة، وهي: مدى تأثير الرقمنه الحديثة والتكنولوجيا المتطورة على العادات الاجتماعيَّة للبنات فتسد الثغرات في الدِّراسات السَّابقة التي تناولت التحول الرَّقمي والتطور التكنولوجي من جوانب مختلفة للأسرة.

٤-مواكبة الدِّراسات الأسريَّة الحديثة لدراسة الأسرة؛ لأنَّ الرَّقمنة من الموضوعات المتجددة والمهمة والمؤثرة تأثيرًا بالغًا في الأفراد داخل الأسرة.

٥-تقديم نموذج وآلية جديدة للباحثين باستخدام المنهج المقارن لقياس أثر التحولات الرقمية وعلاقته بافتراضات النظرية التفاعلية بعلم الاجتماع المفسرة لمشكلة البحث .

الأهميَّة التَّطبيقيَّة:

١-توجيه انتباه المربّين في الأسرة إلى التغيرات المصاحبة لهذه الرَّقمنة، والتي تؤثر على العادات الاجتماعيَّة داخل الأسرة، والتي ينبغي الوعي بها وتقبل الإيجابي منها وتعزيزه ،والوعي بأثارة على البناء الأسري والتفاعل الاجتماعي، وذلك لوضع الخطط والاستراتيجيات التربويَّة للتعامل مع هذه الآثار وما يترتب عليها.

٢-رفع مستوى الوعي لدى أصحاب القرار والمسؤولين عن التحول الرَّقمي فيما يتعلَّق بأثار هذا التحول، ومحاولة الحد من آثاره، خاصة فيما يتعلق بالتطبيقات التجارية كالعادات الاقتصاديَّة الاستهلاكيَّة، أو العادات المتعلقة بمشاركة الأسرة .

٣-وضع خطط واستراتيجيَّات تواكب التغيّرات المجتمعيَّة المرتبطة بالرَّقمنة؛ خاصة لدى الجهات المجتمعيَّة المعنيَّة بالتَّربية والتَّعليم والتَّوجيه والإرشاد الأسري ودعم الإيجابيَّات وتعزيزها .

٤-الخروج بالعديد من التوصيات لمواجهة أثار التغير، والمرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالتحولات الرَّقميَّة وبالعادات الاجتماعيَّة داخل الأسرة الناتجة عن التغيّر بين الأجيال.

رابعاً- مفاهيم الدِّراسة:

١- التحول الرَّقمي:

-يعرف مفهوم التحول الرَّقمي بأنَّه الانتقال من النظام التَّقليدي إلى نظام رقميّ قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل، وذلك طريق مجموعة من المتطلبات الاستراتيجيَّة والثقافيَّة والماديَّة والماليَّة والبشريَّة والأمنيَّة والتشريعيَّة (أمين ،٢٠١٨، ص ٤٥).

-كما عرف بأنَّه توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المؤسَّسات (مثل: شبكة المعلومات العريضة، وشبكة الإنترنت، وأساليب الاتصال عبر الهاتف الجوال)، والتي لها القدرة على تغيير وتحويل العلاقة مع الافراد ورجال الأعمال

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ومختلف المؤسَّسات ، بهدف تطوير الأداء المؤسَّسي والخدمات وتحسين الكفاءة التَّشغيليَّة وزيادة الفاعليَّة والإنتاجيَّة، مَّما يخدم سير العمل داخل المؤسسة في كافة أقسامها، إضافة لتعاملها مع العملاء والجمهور لتحسين الخدمات وتسهيل الحصول عليها، ممَّا يضمن توفير الوقت والجهد في آنٍ واحد (ساسي ،٢٠١٥،ص١٣).

-**تعريف التحول الرَّقمي إجرائيًا:** هو الفترة الزمنيَّة التي عاشها المجتمع وبدأ فيها التحول التكنولوجي المرتبط بالأفراد والأسر، الذي شمل: (وسائل التواصل الاجتماعي، والتطبيقات التجاريَّة)من عام ١٤٣٥ه والذي كان له تفاعل مع التنشئة الاجتماعية للبنات خاصة أسلوب الضبط الاجتماعي الاسري والمركز الاجتماعي للبنت في الاسرة وذلك باعتبارها قيادية تفاعلية سواء باتخاذ القرار أو تابعة ومشاركة بالقرار الاسري .

٢-العادات الاجتماعيَّة:

-تعرف العادة في معجم المصطلحات الاجتماعيَّة: بأنَّها مصطلح سيكولوجي يرتبط بالمدرسة السلوكيَّة؛ ليشير إلى نمط سلوكي متكرر قد يكون متعلَّمًا ومكتسبًا، وقد تكون فرديَّة وقد تكون مرتبطة بمجموعة من الناس (البرشين ،١٤٣٥، ص٨٣).

-وفي اللُّغة جمع عادة، وهي ما يعتاده الإنسان، أيْ: يعود إليه مرارًا وتكرارًا، وتمثل العادات النشاط البشري من طقوس أو تقاليد تُسْتَمد في أغلب الأحيان من فكر أو عقيدة المجتمع، وتدخل العادات في كثير من مناحي الحياة، مثل: الفن، والترفيه، والعلاقات بين الناس.

-كما تعرف علميًّا بأنَّها: كل سلوك متكرر يُكتسب اجتماعيًّا، ويُتعلَّم اجتماعيًّا، ويُمارس اجتماعيًّا، ويُتوارث اجتماعيًّا (دياب ،١٩٨٠، ص١٠٤).

-كما عرفت في قاموس علم الاجتماع بانها :نمط متكرر من الاستجابة لوضع مثير معين أي نمط متكرر للفعل الذي يصدر عن فرد بالذات يكون مكتسبا وملاحظا من جانب الاخرين فهي سلوك منظم يكتسبه الفرد نتيجة التعلم وتستثيره مواقف محددة ويكسبه التكرار قدرا من الثبات النسبي والاستقرار مع سهولة في الأداء الى حد من الالية (الصالح،١٩٩٩،ص٢٥٠)

كما تعرف بأنها:كل سلوك متكرر يتم اكتسابه وتعلمه وممارسته وتوارثه اجتماعيا، وتمثل العادات الاجتماعية أسلوبًا اجتماعيًا فلا يمكن ممارستها إلا من خلال الدخول في المجتمع والتفاعل مع أفراده وجماعاته، ومن أمثلتها عادات التحية (الحربي، ٢٠٢١، ص٣٤)

-وفي السياق ذاته يُعرّف السيف (١٤٣١، ص١٧٨) العادات بأنَّها سلوك اجتماعي قهري مُلْزِم، يدخل في تكوينها قيم دينيَّة وعرفيَّة تجعل الأفراد يسايرون المجتمع ويوافقونه في السلوك في مختلف الأحداث والمواقف الاجتماعيَّة المتكررة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وتقصد الدِّراسة إجرائيًّا بالعادات الاجتماعيَّة للبنات: العادات المتعلقة بالاختيار للزواج، والعادات الاجتماعيَّة الاقتصاديَّة، والعادات الاجتماعيَّة المتعلقة بالترويح وقضاء أوقات الفراغ والاقتناع بالعادات الاجتماعية او اتباعها خوفا من عقاب العائلة او خوفا من سخرية الناس او اتباع كل ماله منفعة ومصلحه شخصية سواء اجتماعيا واقتصاديا او ترويحيا .

خامسًا-أهداف الدِّراسة:

تنطلق أهداف الدِّراسة الميدانيَّة من الإطار النَّظري والتَّصوري للبحث الذي يسعى للكشف عن التحول الرقمي(في برامج التواصل الاجتماعي والتطبيقات التجارية) في المجتمع واثرة في تغير العادات الاجتماعية للبنات في الاسرة السعودية ،وفي ضوء ذلك يمكن تحديد أهداف الدراسة بالاتي :

١- التعرف على أثر التحول الرَّقمي (في برامج التواصل الاجتماعي والتطبيقات التجارية) على تغيّر عادات البنات الاجتماعيَّة في الاختيار للزواج.

٢- التعرف على أثر التحول الرَّقمي(في برامج التواصل الاجتماعي والتطبيقات التجارية) على تغيّر العادات الاجتماعيَّة الاقتصادية للبنات.

٣- التعرف على أثر التحول الرَّقمي(في برامج التواصل الاجتماعي والتطبيقات التجارية) على تغيّر العادات الاجتماعيَّة للبنات في أنشطة الترويح والفراغ.

الإطار النظري للدراسة

النظرية المفسرة لمشكلة الدِّراسة

تسهم النظرية في توجيه الباحث الى تفسير نتائج الدراسة الميدانية بشكل محدد ،وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة **النَّظريَّة التَّفاعليَّة الرَّمزيَّة** التي تُعَدّ واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النَّظريَّة الاجتماعيَّة في تحليل الانساق الاجتماعيَّة، وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (micro) منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى(macro)، بمعنى أنَّها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكِّل بنية من الأدوار التي يمكن النظر لها من حيث توقعات البشر تجاه بعضهم من حيث المعاني والرموز، وهنا يصبح التركيز إمَّا على بُنَى الأدوار والأنساق الاجتماعيَّة، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي. (خليل،١٩٩١، ص١٧٣)

وقد اهتمت التفاعلية الرمزية بمعاني التغير والابتكار في سلوك الافراد وفقا للتنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالضبط الاجتماعي والمركز الاجتماعي للفرد فالأفراد لديهم القوة للتغير وتجاهل المثير الذي استجابوا له في فترة سابقة وفق تنشئة اجتماعية معينه فالذات الإنسانية عضوية فاعلة وليست وعاء سلبيا تتلقى المثيرات فقط وتستجيب لها فالذات خلاقة وفعالة والانسان في نظر التفاعلين اكثر ابداعا

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وابتكارا كما أن المجتمع لدى التفاعليون مجتمع متغير ديناميكي بسبب التغير في التنشئة الاجتماعية من فترة الى الأخرى (السيف،٢٠١٩،ص١٣٠)

كما اهتمت التَّفاعليَّة الرَّمزيَّة بمفاهيم لها دور في فهم الاتصال والتفاعل، مثل: الرموز والنفس، واللُّغة والذَّات، والـ(أنا) والعقل، فهذا المنظور ينظر إلى أنَّ البشر يتفاعلون إزاء الأشياء في ضوء ما تحمله تلك الأشياء من معان ظاهرة لهم، وما هذه المعاني إلَّا حصيلة للتفاعل، ويستطيع البشر تعديل هذه المعاني وإعادة تشكيلها من خلال عمليات التأويل التي يستخدمها الأفراد في تفاعلهم مع الرموز؛ أيْ أنَّ التَّفاعليَّة الرَّمزيَّة اتجهت نحو الذَّات الفاعلة والنفس البشرية من خلال فهم العمليات التَّفاعليَّة، والعكس صحيح، بحيث أصبح مفهوم الذَّات والنفس البشرية أساسًا في علم الاجتماع؛ ما يعني أنَّ التَّفاعليَّة تُعَبِّر عن التوجه الاجتماعي لعلم النفس الاجتماعي، ومن أهم مصطلحات النَّظريَّة:

١-**التفاعل:** وهي سلسلة متبادلة من الاتصالات بين فرد وفرد، وبين فرد وجماعة، أو جماعة وجماعة.

٢-**المرونة:** ويقصد بها قدرة الانسان على أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة، وبطريقه مختلفة في وقت آخر.

٣-**الرموز:** وهي مجموعه من الإشارات المصطنعة التي يستخدمها الناس فيما بينهم؛ لتسهل عملية التواصل، وهي سمة خاصة بالإنسان، وتشمل عند جورج ميد اللغة، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنيَّة.

٤-**الوعي الذَّاتي:** وهو مقدرة الإنسان على تمثل الدور؛ فالتوقعات التي تكون للآخرين عن سلوكنا في ظروف معيِّنة، هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها.

ومن أهم أفكار التَّفاعليَّة أنَّ الحقيقة للواقع لا تتوفر بمعزل عن تفاعل الناس، والأشخاص يشكِّلون معرفتهم من العالم بناء على ما يرونه نافعًا ومفيدًا. (الغريب ،٢٠١٩، ص٢٨٧)

ومن أشهر رواد هذا الاتجاه العالم الأمريكي جورج هربرت ميد الذي يعتبر مؤسس نظرية التفاعلية الرمزية وأهم من وضع أسس التفاعلية الرمزية في علم الاجتماع وقد تبنى جورج ميد بعض الأفكار المهمة في صياغته للنظرية التفاعلية الرمزية منها :

١- ضرورة التركيز على عمليات التفاعل الاجتماعي بين الفاعل وبيئته الاجتماعية والطبيعية ،بافتراض أن حقيقة البيئة بوجهيها تركز على تأويل الفرد لمحيطة .

٢-النظر الى الفاعل وعلاقاته بالعالم على أن كل منهما متغير يتصف بالدينامية ، وليس جامدا ثابتا .

٣-النظر الى الفاعل ككائن قادر على تأويل العالم من حولة ،أي قادر على قراءة المعاني التي يتصورها لعالمة الاجتماعي والطبيعي (عثمان ،٢٠٠٨،ص١٤)

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

من أهم المصطلحات التي تبناها ميد مصطلح الذات والذي ينظر لها على انها المحور الأساس في عمليات التفاعل فهو ينظر للذات على انها الأساس الذي يتحول بموجبة الفرد الى فاعل اجتماعي له ارتباط بالأخرين ،إذ من خلال الذات يكون الانسان صورة نفسة وصورة الاخرين بوصفها موضوعات أساسية للتفاعل (زايد ،١٩٨٤،ص٣٩٦)

كما يرى أن هنالك علاقة تبادلية بين الذات والمجتمع ،فالمجتمع هو حصيلة تفاعل مستمر بين العقل البشري والنفس البشرية ،كما أنهما يتشكلان أصلا عن طريق التفاعل أي من خلال التنشئة الاجتماعية والتي تعد مفهوما مركزيا لأنها أي التنشئة الاجتماعية لها القابلية على صياغة سلوكنا في ضوء ما يتوقعه الاخرون منا (الغريب ،٢٠١٩،ص٣٢٤)

فالسلوك على وفق طروحات ميد يجمع ثلاثة عناصر أساسية هي (العقل والنفس والمجتمع) ووفق أفكار ميد نجد أن الذات تشمل العقل والنفس ،والعقل عند ميد يعني القدرة على تمثل الرموز والاشارات التي لها معان اجتماعية وثقافية والتي يكون بموجبها السلوك ممكنا ،إذ ينمو الانسان عقليا من خلال عمليات التقليد للرموز التي يستخدمها الأكبر سنا منة ،وبعد مرحلة الطفولة الأولى يحاول الطفل أن يختار لنفسة سلوكا بين جملة أنماط سلوكية ،وهنا تكون مهمة العقل إدماج الطفل بالمحيط الاجتماعي مع العلم أن قدرة الانسان على اكتساب الرموز سواء كان ذلك تقليدا أم اختيار عملية قابلة للتغير والتطوير ،أما النفس البشرية والتي هي بتعبير أخر الذات الفاعلة بالتآزر مع العقل البشري فتنشأ عبر عمليات التفاعل واكتساب الخبرة المتولدة عنة وعن طريق استخدام الرموز واللغة والاشارات (عمر ،١٩٩٢،ص١٩٥)

كما قسم ميد مكونات النفس الى جزأين هما :

١-جزء عفوي مندفع اطلق علية الانا.

٢-الجزء الاخر اجتماعي ضميري ناشئ عن القيم والمعايير والتوقعات الاجتماعية أطلق علية الذات الاجتماعية .

وبالرغم أنه لم يشير الى حالة من الصراع بين الفرد والمجتمع لكنة أوضح بأن الانا لا تخضع دائما لسيطرة أو ضبط الذات الاجتماعية بدليل أن الأنسان يخترق القواعد الاجتماعية ويسلك سلوكا قد لا يتوقعه الاخرون منة ،كما انه ينظر الى فكرة الذات عند ميد على أنها مركب من جوانب بيولوجية اجتماعية ولذلك يصعب فصلها عن مفهوم الانا أو الذات الخارجية، ويعول ميد على اللغة في تكوين الذات الخارجية إذ انها تنبثق عن الأفعال الكلامية والحوارية مما يعمل على تطوير الوعي بفكرة الذات ،ومن هذا يتضح ان الذات الداخلية إنما هي استجابة الفرد لاتجاهات الاخرين أما الذات الخارجية فهي اتجاهات الاخرين ومواقفهم كما يتصورها الفرد .(الغريب ،٢٠١٩،ص٣٢٧)

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

كذلك من اشهر رواد هذه النظرية عالم الاجتماع الأمريكي هربرت بلومر والذي حاول أن يعمق تحليلات التفاعلية الرمزية للمجتمع وإعادة النظر في صياغة المفاهيم الاجتماعية فهو يرى ان العلوم الطبيعية تستخدم مفاهيم محددة وواضحة بينما في علم الاجتماع الحاجة لنوع أخر من المفاهيم وهي مفاهيم لا يتم صياغتها في ضوء تعريفات جامدة وانما هي أفكار تدخل الى عقل الفرد بوصفها مبادئ مجردة توجهه نحو الحاجات التي ينبغي فهمها في الموقف الاجتماعي (محمد ،١٩٨٦،ص ٣٩٧)

اعتبر هربرت بلومر أن الناس سواء أفراد او جماعات مجهزون للفعل على أساس معاني الأشياء التي يتضمنها عالمهم ومن ثم يقوم السلوك على أساس المعاني الاجتماعية المتطابقة مع ثلاث أنماط رئيسية هي :النمط الطبيعي مثل الأشجار والانهار والنمط الاجتماعي مثل زملاء العمل ونمط تجريدي مثل مبادئ الاخلاق ويرى بلومر أن المجتمع عملية رمزية تفاعلية تفسيرية داخل الافراد (حجازي ،١٩٨٨،ص٢١٠)

-أهم القضايا الأساسية للتفاعلية الرمزية لخصها بلومر في ثلاث مقدمات وهي :

١-أن الكائنات الحية تسلك إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليها هذه الأشياء من معاني ظاهرة لهم.

٢-أن هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

٣-أن هذه المعاني تتعدل وتتشكل من خلال عملية التأويل التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز التي تواجهه (إيان ،١٩٩٩،ص١٢٢)

فالمعاني والسلوك التفاعلي من أهم المفاهيم التي تقوم على تفسير مجرى الفعل من خلال المعاني التي يضيفها الناس على سلوكهم واستيعاب دور الاخرين في تحقيق صورة موضوعية للذات ما يعني أن المتفاعلون لا يستجيبون فقط للأخرين وانما على معنى الفعل ومن ذلك نستنتج :

١-أن المجتمع هو مجموعة من الذوات الفردية تتفاعل معا من أجل إتيان سلوك اجتماعي أي ان التفاعلية الرمزية لا تنظر الى الافراد منغلقين داخل بناء معين فهم لا يشاركون في شيء لم يصنعوه بأنفسهم ،ولذواتهم ومن ثم فان الأفعال المترتبة على ذلك تتخذ شكل العادة وهو مايسمية علماء الاجتماع مصطلح البناء .

٢-أن المواقف هي ملامح الحياة الاجتماعية التي يجب ان يحددها الناس وفي سياقها يمارسون أنشطتهم وبالتالي فإن القيم والمعايير النظامية المجردة للسلوك لا تلعب دورا حاسما عند بلومر ويرجع ذلك الى أن المكونات الفعلية للمواقف المباشرة هي التي توجه الأشخاص في اختيارهم لكيفية سلوكهم .

٣-أن الاستيعاب المعرفي للموقف أمر ضروري للسلوك الاجتماعي الذي يمارس فيه ،فقبل أن يصبح الموقف له معنى محدد وقبل أن يتصرف المرء إزاءه ،على

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الأشخاص أن يفهموا هذا الموقف تماما على نحو يمكن كل فرد من معرفة مكانته فيه، والنتائج المترتبة على أي سلوك يقوم به .(الغريب،٢٠١٩،ص٣٢٤)

-كذلك من علماء التفاعلية العالم جوفمان إرفينج وهو من العلماء الاجتماعيين المهتمين بتفسير العلاقات والتفاعلات ما بين الأشخاص من خلال رؤيته التفاعلية الرمزية والتي تنهض على قضية مؤداها أن تنظيم الحياة الاجتماعية ينشأ من داخل المجتمع ونتيجة لعملية التفاعل بين أعضاء المجتمع ولا يقبل الفكرة القائلة بأن التنظيم الاجتماعي راجع الى تأثير عوامل خارجية جغرافية أو اقتصادية وأن الذات عنصر مهم لتنظيم المجتمع فهي كيان اجتماعي وجد خلال عملية التفاعل الاجتماعي وأعضاء المجتمع بوصفهم كائنات على وعي بذواتهم ويستخدمون ذكائهم في تنظيم أفعالهم والذي يقتضي نمو الذات ووصولها الى هذا المستوى من الوعي بنفسها والذي يتحقق من خلال العلاقات الاجتماعية والاتصالات المتبادلة بين الافراد الذي يهتم فيها كل منهم بالكشف عن ماهية ذواتهم فكل فرد يوضح للأخر من هو ؟وكيف تكون طبيعة ذاته ؟

وقد اعتبر جوفمان النموذج الأساسي لفهم الحياة الاجتماعية هو المسرح فالحياة الاجتماعية لدية مماثلة للحياة المسرحية ولذلك يحدد نقطة الانطلاق في تحليلة في ذات الفرد ويركز على ما يحدث في المواقف من تصرفات وسلوكيات يعبر بها الفرد عن ذاته ومدى تأثر الاخرين بهذا السلوك ،ويذهب الى أن الافراد يناضلون من أجل توصيل صورة مقنعة عن ذواتهم للأخرين (الغريب ،٢٠١٩، ٣٣٨)

وعند تطبيق النظرية التفاعلية الرمزية على عملية التواصل عبر التكنولوجيا الحديثة نجد أنه عند استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي فإنها تملي عليه رموز ومعاني وقيم وعلاقات ولغة تواصل جديدة، فالفرد في المجتمع الافتراضي يراعي قيم الثقافة الرقمية ومعاييرها ويتعلم الرموز والمعاني الخاصة بها، ويسعى إلى إعادة تشكيل ذاته الاجتماعية، ويظهر هذا في تغيير الصور وعرض أجزاء محددة من اليوميات على صفحات تطبيقات التواصل أو غيرها بهدف تغيير الأفراد لأنفسهم التي تصل للآخرين، ومن هنا تسهم الرموز والمعاني في الثقافة الرقمية تشكيل " الجماعات المتخيلة" والطريقة التي يصور بها الأفراد حياتهم، وتسمح بالدور الفاعل لوسائل الاتصال في عملية التنشئة الاجتماعية وإعادة تشكيلها المتمثل في التخلي عن بعض السلوكيات والمعايير القديمة أو تعديلها وذلك لاستبدالها بالقيم الجديدة أو فعل ما يتلاءم معها (مدكور،٢٠٢٢،ص٤٧٤).

وقد استفادت الدراسات العالمية من النظرية التفاعلية الرمزية وأفكار جورج ميد ، وكان لها صدى واضح في العديد من البحوث التي اهتمت بعلاقة النظرية بوسائل الإعلام والاتصال والتي تمثلت فيما يلي (الدسوقي، ٢٠١٨،ص ١٢-١٥):

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١-التفاعل هو مجال اكتساب وتعلم الرموز الثقافية التي تصبح بعد ذلك هي وسيلة التفاعل.
٢-المعاني المشتركة بين الناس في الثقافة الواحدة هي التي تساعد على رسم التوقعات الخاصة بسلوك الآخرين في نفس الثقافة.
٣-من الطبيعي أن يتم تعريف الذات اجتماعياً، وهذا يتم من خلال التفاعل مع البيئة.
٤-يتأثر سلوك الفرد بمدى مشاركته في التوحد الاجتماعي وقوة هذا التوحد.
وقد قدم دون فولس، ودينيس الكسندر ثلاثة فروض أساسية عن الاتصال والتفاعل الرمزي هي: (الدسوقي، ٢٠١٨،ص ١٢-١٥)
١-يعتمد تفسير الأفراد وادراكهم للبيئة على الاتصال
٢-يتبادل الاتصال وتحديد الذات، والدور والمركز علاقات التأثير والتأثر، فتنشأ التوقعات عن البيئة وحولها نتيجة لهذه المفاهيم، وهذا يعني أن استخدامنا للاتصال في مواقف مختلفة له علاقة بإدراكنا لأنفسنا والآخرين في هذه المواقف، مما يشير إلى التعلم الثقافي والتوقع بسلوك الآخرين.
٣-يشمل الاتصال عمليات تفاعل معقدة، فهو يشمل الفعل، والاعتماد المتبادل والتأثير المتبادل، والمعاني، والعلاقات، بالإضافة إلى العوامل المرتبطة بالموقف.

وإذا كان التركيز في تناول منظور التفاعل الرمزي على الاتصال الإنساني بصفة عامة وعلاقته ببناء المعاني في أذهان الناس وتأثير هذا البناء على الاتصال مرة أخرى فإن وسائل الإعلام قد أصبحت الوسيلة الأساسية في تقديم هذه المعاني والتفسيرات إلى الناس، خاصةً أن أفكار الناس عن الحقيقة تبنى اعتمادًا على وسائل الإعلام ورسمها لمعالم هذه الأفكار عن الحقائق، وبالتالي فان الناس تبني المعاني أو الصور أو الحقائق الاجتماعية أو المادية التي لم تحسها من خلال التعرض إلى وسائل الإعلام. ومن ثم يتحدد سلوكهم الذاتي واتجاهاتهم من خلال هذه المعاني والتصورات التي أسهمت وسائل الإعلام التي تعتبر المصدر الأساسي للمعرفة لدى قطاع كبير من الجماهير في تقويمها ورسمها (الدسوقي، ٢٠١٨، ص١٢-١٥).

ومن هنا يمكن القول أنه يمكن الاستفادة من النظرية التفاعلية الرمزية في إلقاء الضوء على طبيعة التفاعلات الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وما يقوم به من أدوار خلال عملية الاندماج في العالم الرقمي، فمواقع التواصل الاجتماعي تفرض على الفرد مجموعة من القيم والرموز المؤثرة على علاقاته الاجتماعية بما فيها علاقاته مع الأسرة والأقارب (الشهري، ٢٠٢٠،ص١٩٧)، ومن خلال تلك الرموز التفاعلية يستطيع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي تعريف ذواتهم وتحديد أدوارهم ومن ثم تكوين صور ذهنية محددة لدى بعضهم البعض، والتي يترتب عليها العلاقات وبالتالي اتباع المستخدمين لسلوكيات تفاعلية معينة وفقا للمواقف المختلفة وبناء على المعارف والصور الذهنية التي تم تكوينها عبر التفاعل

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الرمزي، وهو ما يؤسس لشبكة من العلاقات الاجتماعية التي قد تقوى أو تضعف وفقا للمواقف المختلفة التي تتحكم فيها العديد من المتغيرات العلاقات المتعلقة برمزية الرسالة الاتصالية، والرمزية الفردية المتمثلة في أنماط السلوك التفاعلي للمستخدم الآخر، ورمزية الوسيلة المتمثلة فيما توفره من خلال سماتها التفاعلية، وفي ضوء فروض نظرية التفاعلية الرمزية تستهدف الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على التفاعلية لدي مستخدمي فيس بوك.(الدسوقي، ٢٠١٨، ص١٢-١٥)

-كما يمكن من خلال النظرية التفاعلية الرمزية تفسير العديد من العمليات الاجتماعية فعلى سبيل المثال عند تفسير عملية السلوك الاستهلاكي يتضح أن الاستهلاك لا يهدف الاستهلاك في حد ذاته، بل يرتبط بنواحي معنوية فاستهلاك سلعة معينة أو ماركات عالمية يرتبط في أذهان الناس برموز خاصة متعلقة بالطبقة الاجتماعية، ومن ثم تتكون صورة ذهنية، كما تحاول الإعلانات الربط بين سلعة أو خدمة معينة بشخصية مشهورة محبوبة ومن ثم تخلق معاني ورموز وصور في أذهان الناس عن جودة السلعة وتميز من يقتنيها فترتفع وفقًا لهذا قيمته عند الآخرين (العتيبي وعبدالرحيم، ٢٠١٥،ص ١٤٣).

-من ذلك نستنتج تفسير النظرية التفاعلية الرمزية للتغيرات الاجتماعية في الاسرة السعودية والمصـاحبة للتحولات الرقمية(في برامج التواصل الاجتماعي والتطبيقات التجارية) بناء على التفاعل مع هذه التحولات التكنولوجية والتي اثرت على العديد من المعاني والمفاهيم المتعـلقة بالعادات فنظريَّة التفاعل الرمزي تَفْتَرض أنَّ مقدار التغيّر في العادات الاجتماعيَّة للبنات في الأسرة السُّعوديَّة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمعاني والتصورات والتَّعلُّم المستمر من خلال التنشئة الاجتماعية في هذه الفترة المتغيرة فترة التحول الرقمي وذلك عن طريق التفاعل والاتصال معها عبر البرامج والتطبيقات، وغيرها من وسائل الرَّقمنة والتي كان لها تأثير في معاني الضبط الاجتماعي والمركز الاسري للبنت في الاسرة حيث صاحب هذه التغيرات ارتفاع في معدل الضبط الرسمي وتبعا له انخفاض في معدل الضبط الاجتماعي الاسري فأصبحت الأفعال والقرارات تتبع الأدوار التفاعلية للأفراد وليست الأدوار الاجتماعية المحددة وفق عادات وقيم اجتماعية محددة ثقافيا ما يعني ان البنت أصبحت تتصرف وفق دور تفاعلي ابتكاري إزاء نفسها والاخرين وعند اتخاذ القرارات ورسم الخطط والمقاصد فلا تستجيب للأخرين بطريقة محددة بنائيا وانما وفق ابتكار وتجديد مع تغير المجتمع فالبنات فالمجتمع السعودي اصبح لديهن تصورات ومعاني مختلفة عن السابق في كثير من العادات كالاختيار للزواج بناء على المعاني الواردة للأفكار من خلال الرقمنه والتفاعل معها والتي أصبحت تخضع معاني اختيار الزوج واتمام قبول الخاطب لمعايير مختلفة عن السابق وفق ما رسمته التغيرات التكنولوجية والتي أصبحت تدعم الرضا عن الذات لدى البنات بمعاني

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أخرى كما أن التغيرات كذلك طالت عادات البنات الاستهلاكيَّة والشرائيَّة حتى أحدثت هَوسًا في اقتناء كل ما هو جديد وإنْ كان خارجًا عن الاحتياجات الأساسيَّة أو بعيدًا عن المتطلبات الرئيسيَّة، وأصبحت البنات من مختلف الطبقات الاجتماعيَّة والمهنيَّة في المجتمع يتَّبعنَ سلوكًا استهلاكيًّا وإنْ كان خارجًا عن إمكانيات الأسرة، رغبةً في مواكبة هذه العادات المتغيرة في مجتمعاتنا عن طريق التفاعل مع الرقمنة ورسم صورة ومعنى مختلف لطرق الاستهلاك وتعزيز الذات من خلالها والتي تشكل مع الممارسة العادات الاجتماعية المبتكرة عبر هذه الرقمنه بهدف توصيل صورة مقنعة لذواتهم وللأخرين كما يبدو التغير كذلك واضحا في النشاطات الترويحيَّة، واعتماد عادات ترويحيَّة تُسَاير الثقافة الترفيهيَّة بشكلها المعاصر فالبنات في مجتمعنا السعودي اصبحن يرسمن لهن خارطة حديثة لمعاني جديدة وفق ما أصبح شائعا عبر التفاعلات والتعاملات الرقمية .

الدِّراسات السَّابقة حول موضوع الدراسة

أولاً: الدراسات المحلية:

١-دراسة أحلام الحربي (١٤٣٨ه) بعنوان أثر الجماعات الافتراضية في برامج التواصل الاجتماعي على تغير العادات الاجتماعيَّة للطالبات الجامعيات: هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على أثر الجماعات الافتراضية في برامج التواصل الاجتماعي على تغير العادات الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة عند الطالبات الجامعيات، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدِّراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبانة المغلقة لجمع البيانات، حيث تمَّ تطبيق الدِّراسة على طالبات جامعة القصيم في كليات: الشريعة والآداب والصيدلة، وبلغ عدد العيِّنة ٣٧٩ طالبة، تم اختيارهن بأسلوب طبقي. وقد توصلت الدِّراسة في ضوء افتراضات النَّظريَّة المفسِّرة وهي النَّظريَّة الانتشاريَّة، إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنَّ المواد الاجتماعيَّة و العربيَّة المتبادلة بين الفتيات أعضاء الجماعات الافتراضية؛ سواء بين القرابة أو بين الصديقات أو بين جماعة العمل لها علاقة بالتغير في العادات الاجتماعيَّة المتعلقة بخطبة الفتاة في المجتمع السُّعودي، حيث تتم مباشرة من الخاطب للفتاة بدون وسيط قبل الرجوع لولي الأمر، وتوصلت إلى وجود علاقة بين جماعة الصديقات وجماعة الأقارب الافتراضية في برامج التواصل الاجتماعي والتغير في عادات الإنفاق والاستهلاك عند الفتاة الجامعيَّة، كما توصلت الدِّراسة إلى عدم وجود علاقة بين الجماعات الافتراضية ومستوى القناعة بعادات الشهر الأول من الزواج -شهر العسل- فعادات شهر العسل تغيرت بسبب الاحتكاك الثقافي بالمجتمعات الخارجيَّة، كما تبيَّن أنَّ تفسير الحتميَّة الاقتصاديَّة وتفسير الدورات الثقافيَّة وتفسير الانتشاريَّة ملائم لتفسير ارتباط الجماعات الافتراضيَّة في برامج التواصل الاجتماعي بتغيّر العادات الاجتماعيَّة. وتوصلت الدِّراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها: ضرورة زيادة وعي الوالدين

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

والأسرة فيما يتعلق بتبصير المقبلات على الزواج بأهمية مراعاة الترشيد عند إقامة حفلات الزواج في المجتمع السُّعودي، وأن تكون إقامتها بأسلوب عصري، مع مراعاة قيم وعادات المجتمع السُّعودي، وتوصلت الدِّراسة إجمالًا بأنَّ هناك تأثير لوسائل التواصل الجديد على العادات الاجتماعيَّة، واستخدمت الباحثة المقابلة المركزة وتحليل المحتوى ودراسة الحالة.

٢-دراسة السقاف (٢٠٢٠) بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي على اتخاذ قرار الارتباط واثرها على سلوك الافراد :الهدف من هذه الدراسة رصد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قرار الزواج والتعرف على دور الرقابة الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي في اتخاذ قرار الارتباط للزواج ومدى تأثيرها على سلوك الأفراد. تعد الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت الاستبيان على عينة قوامها (٤٥٠) شاب وشابة من السعودية من مدينة جدة. استندت الدراسة إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات لتفسير توجه الأفراد لمنصات التواصل الاجتماعي للبحث عن المعلومات والرقابة على الآخرين، وعلى نظرية الرقابة لتفسير السلوك الرقابي الذي يمارسه الأفراد وما ينتج عنه من تغيير في السلوك. أظهرت النتائج ممارسة الأشخاص للرقابة الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة تويتر وانستجرام وسناب شات للبحث عن معلومات ومراقبة محتوى حسابات الشريك المحتمل والاعتماد على هذه المعلومات في اتخاذ قرار الارتباط . انقسم الأشخاص في درجة الثقة في المعلومات المعروضة على المواقع الاجتماعية. كان هناك تأثير كبير للرقابة الاجتماعية للمحتوى. نستنتج من الدراسة أن هناك عوامل تؤثر سلبا على قرار الارتباط إذا ما تعارض المحتوى مع العادات والتقاليد أو لم يستهويه المراقب. كما نتج أن المراقب يهتم بتغيير أي سلوك يعطي انطباعا سيئا عن ذاته.

٣-دراسة الشاكري (٢٠٢٠) بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العادات الشرائية لدى المرأة السعودية: والتي هدفت إلى الكشف عن التعرف على الخصائص الاجتماعية للمرأة السعودية المستهلكة، وأثر برامج التواصل الاجتماعي في تحديد شخصيه المرأة السعودية الاستهلاكية. وقد تكون مجتمع الدراسة من نساء سعوديات ممن يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي. استخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع بيانات الدراسة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (٣٢٦) امرأة سعودية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. توصلت الدراسة إلى أن هناك عدد من العوامل التي لها تأثير كبير على سلوك المرأة الشرائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي منها "وفرة المال وهو عصب الحياة، فكان الدخل أحد اهم الركائز الهامة في سلوك استهلاك المرأة السعودية، المدة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

التي تقضيها المرأة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي. أظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على زيادة استهلك المرأة السعودية والقوة الشرائية لها.

ثانياً: الدراسات العربية:

١-دراسة حورية شريف وأمل حسنين (٢٠٢١) بعنوان دور التكنولوجيا الرَّقميَّة في إدارة الأزمات الأسرية: هدفت الدِّراسة إلى معرفة دور التكنولوجيا الرَّقميَّة في إدارة أزمات الأسرة الاقتصاديَّة أو الصحيَّة أو الاجتماعيَّة أو التَّعليميَّة؛ حيث اشتملت عيِّنة البحث على (٢٠٠) ربة أسرة متزوجة، ولديها أبناء في مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي في مدينة الإسكندرية، وتمَّ التطبيق من خلال الاستبيان الإلكتروني، والعيِّنة تم اختيارها بطريقة غرضية عمدية، وتمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة الخاصة بربات الأسر وأسرهن، واستبيان دور التكنولوجيا الرَّقميَّة في إدارة الأزمات الأسرية لربات الأسر، واستبيان القلق المستقبلي لربات الأسر، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيَّة موجبة دالة إحصائيًّا بين دور التكنولوجيا الرَّقميَّة في إدارة الأزمات الأسرية والقلق المستقبلي لربات الأسر، ووجود علاقة ارتباطيَّة موجبة بين المستوى التَّعليمي ودور التكنولوجيا الرَّقميَّة في إدارة الأزمات الأسريَّة لربات الأسر، ووجود علاقة ارتباطيَّة موجبة بين المستوي التَّعليمي للزوج ودور التكنولوجيا الرَّقميَّة في إدارة الأزمات الأسرية لربات الأسر، وجود علاقة ارتباطيَّة سالبة بين المستوي التَّعليمي للزوج والقلق المستقبلي لربات الأسر، وجود علاقة ارتباطيَّة موجبة بين سرعة الإنترنت ودور التكنولوجيا الرَّقميَّة في إدارة الأزمات الأسريَّة لربات الأسر، ووجود فروق في دور التكنولوجيا الرَّقميَّة لإدارة الأزمات الأسريَّة لربات الأسر وفقًا لعدد أفراد الأسرة لصالح العدد الأقل، ووجود فروق في دور التكنولوجيا الرَّقميَّة لإدارة الأزمات الأسرية لربات الأسر وفقًا لعدد سنوات الزواج لصالح العدد الأقل، ووجود فروق في دور التكنولوجيا الرَّقميَّة لإدارة الأزمات الأسريَّة وفقًا للدخل الشهري لربات الأسر لصالح الدخول المتوسطة، ووجود فروق في القلق المستقبلي لربات الأسر وفقًا للدخل الشهري للأسرة لصالح الدخول المنخفضة والمتوسطة، ووجود فروق في القلق المستقبلي وفقًا لوسيلة استخدام التطبيقات لربات الأسر لصالح الهاتف الذكي المحمول والحاسب الآلي اللوحي، كما أنَّ المستوى التَّعليمي لربات الأسر قد أثر على دور التكنولوجيا الرَّقميَّة في إدارة الأزمات الأسريَّة لربات الأسر بنسبة ١٢%، وأنَّ دور التكنولوجيا الرَّقميَّة في إدارة الأزمات الأسريَّة الاجتماعيَّة لربات الأسر، والمستوى التعليمي للزوج قد أثر في القلق المستقبلي لربات الأسر بنسبة ٢٢%.

٢-دراسة منى محمود (٢٠١٧) بعنوان الإعلان في العصر الرَّقمي وعلاقته بالقيم الاجتماعيَّة لدى المرأة العربيَّة، جامعة الأزهر: هدفت الدِّراسة إلى التعرف على تأثير الإعلان في العصر الرَّقمي على القيم الاجتماعيَّة للمرأة العربيَّة، وقد اعتمدت

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الباحثة على منهج المسح الاجتماعي التَّحليلي بشقِّه الكيفي الذي يقوم على الفحص الدقيق لمصادر المادة المراد تحليلها، وهي ٢٠ إعلانًا من الإعلانات التجارية على شبكة الإنترنت وعن السلع والخدمات، وتوصلت الدِّراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أنَّ الإعلان الرَّقمي يُعتبر من أهم الوسائل الفعالة في تغير قيم المجتمع وثقافته، وذلك من خلال قدرته على إحداث تأثير على المستخدمين وخاصة المرأة، وأنَّ الإعلانات تمثِّل ترويجًا للثقافة الاستهلاكيَّة القائمة على مبدأ الماديات؛ لذا فإنَّ بعض النساء يقمن بشراء أشياء لا حاجة لهنَّ بها تؤدي إلى الانحراف في السلوك وتضيع الأوقات لا لشيء وإنَّما لمجاراة صيحات العصر والثقافة الاستهلاكيَّة ولو على حساب أفراد الأسرة الآخرين؛ لذا يمكن القول: إنَّ الاعلام الرَّقمي لا يتوقف عند حدود الترويج لمنتج فقط؛ بل يقوم ببيع قيم وأفكار ومفاهيم تؤثر على سلوك الفرد، والتي تحطم العادات والتقاليد والمبادئ السامية داخل الأسرة والمجتمع على حد سواء.

ثالثاً: الدِّراسات الأجنبية:

١-دراسة Daniil scallom-Christopher William (٢٠١٨) حول التحول الرَّقمي في المؤسَّسات: وكان الهدف منها وضع دليل للتحول الرَّقمي الناجح في بيئة الأعمال، ورأى الباحثان أنَّ التحول الرَّقمي يؤثر على جميع القطاعات في المجتمع، كما أنَّه يفتح قنوات جديدة للتواصل والتعاون بين مختلف الجهات الفاعلة، ولقد ركز في الدِّراسة على التطور التاريخي للتحول الرَّقمي والتعريفات والمصطلحات المختلفة له، وفي النهاية خلصت الدِّراسة إلى وضع خارطة طريق نحو التحول الرَّقمي للمؤسَّسات تتكون من خمس مراحل تستند إلى المناهج والتجارب الحاليَّة التي تمَّ جمعها في المشاريع البحثية.

٢-دراسة روزنفيلد Rosenfeld (2017) : وقد هدفت إلى معرفة كيف تؤثر تكنولوجيا الإنترنت ووسائل التواصل الحديثة على حياتنا الرومانسية حيث تم تتبع الأزواج الأمريكيون لمدة ٦ سنوات من عام ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٥، لمعرفة ما إذا كان الارتباط عبر الإنترنت قد ارتبط بمعدلات انفصال أعلى أو أقل، وقد تم استخدام بيانات مسح وطني سابق شمل (٣٠٠٩) مشارك، بدأ عام ٢٠٠٩ توصلت النتائج إلى وجود ارتباط ايجابي أو محايد بين تكنولوجيا الإنترنت والعلاقات الرومانسية. ارتبطت المقابلة عبر الإنترنت ارتباطًا مرتفعًا بالزواج وبشكل أسرع. تجذب مواقع المواعدة عبر الإنترنت الأفراد الأكثر استعدادًا للزواج لاعتقادهم أن هذه المواقع تحسن فرص العثور على شريك.

جوانب التوافق والاختلاف بين الدِّراسات السَّابقة والدِّراسة الحاليَّة:

إن عرض جوانب التشابه والتباين مع البحوث السابقة يمنح فرصة لبيان الإضافة العلمية لهذه الدراسة، ويؤكد أن هذه الدراسة ليست تكراراً بل هي مكملة إلى

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ما انتهت إليه الدراسات السابقة حيث أن هذه الدراسة انفردت بالتعرف على الدور التفاعلي للبنات وعلاقته بالتحول الرَّقمي المرتبط بوسائل الاتصال الاجتماعي والتطبيقات التجارية، بينما هدفت الدِّراسات السَّابقة إلى قياس الخصائص والسمات الاجتماعيَّة للبنات وعلاقتها باستخدام برامج التحول الرَّقمي وفق متغيرات منفردة كما تهدف دراستنا الى تسليط الضوء على أهم ركائز رؤية مملكتنا وقيادتنا الكريمة ٢٠٣٠ وهي تحقيق جودة حياة للأفراد من خلال تعزيز التكنلوجيا الرقمية في المملكة ودعمها الثقافي والاجتماعي لتعزيز مركز المرأة في جميع الجوانب الحياتية .

فترة التحول الرقمي في المجتمع السعودي

أن التحول الرقمي يعتبر من الركائز الأساسية لرؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠ م والتي تطمح من خلالها الى تحقيق جودة الحياة للمواطنين وتحقيق التنمية الشاملة والنهوض بالمجتمع وتحقيق الرفاهية للمواطنين ويبدو ذلك واضحا في تحسين وتطوير الخدمات التكنولوجية المقدمة من تطبيقات خدمية أو برامج تنموية ورقمية ودعم التغير الإيجابي الاجتماعي وتعزيزه ومواجهة السلبي منه والذي يرتبط بوسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات التجارية والتي انتشرت خلال العقدين الأخرين انتشارًا متسارعًا وأثرت في كل مجالات الحياة، فدخلت حياة البشر في كل جوانبها، فأغلب الأجهزة المستخدمة يوميًا تتميز بمعالج رقمي كالهاتف المحمول، الكاميرا الرقمية، الكمبيوتر اللوحي، التلفزيون، حتى أطلق على العصر الذي نعيشه العصر الرقمي (عبد الله، ٢٠٢٠ص٢٤١).

أولاً: التحول الرقمي في وسائل التواصل الاجتماعي :

يمكن النظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي على أنها من أهم وسائل الإعلام التي يتلقى الفرد منها معلوماته حول ما يدور من أحداث في محيطه، وبشكل خاص مع التطورات المتلاحقة في مجال التقنيات والتي ساعدت على تطوير وسائل الاتصال الاجتماعي، كما ساعد التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال الاجتماعي على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية، وطرق تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، فقد كون استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي اتجاهات جديدة نتيجة للتلقي والتراكم والتكرار، فقد أثر الصوت والصورة والكلمة في اتجاهات الأفراد نحو المجتمع، الأسرة ، الحياة الزوجية، مما أسفر عن تغييرها أو تعديلها وتوجيهها وفقًا لمتطلبات العصر والمجتمع (الحجران، ٢٠٢١ ص١٤٧).

- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي الرقمي :

نظرًا لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها فقد أصبح من الضروري فهم خصائصها، ويرجع ذلك لتأثيرها على كافة الجوانب الاجتماعية للمجتمع، وقد أورد (الخالدي ٢٠٢١، ص ١٧٦) خصائص وسائل التواصل الاجتماعي في النقاط التالية:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١-**المجتمع الافتراضي:** فتسمح المجتمعات بالتواصل وتكوين العلاقات بين الأفراد وتبادل الأفكار والآراء من خلال التصوير الفوتوغرافي أو برنامج تليفزيوني مفصل أو لأغراض البحث العلمي.
٢-**الترابط:** فمن خلال روابط ووصلات تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي يتم تعزيز الترابط بين المواقع والأفراد والموارد.
٣-**الانفتاح:** تخلق مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية المشاركة وتبادل المعلومات بشكل مجاني من حيث إمكانية الانضمام والنشر والتعليق والتواصل والمشاركة.
٤-**السرعة:** تتصف وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة التواصل والمجتمع وإمكانية النشر لأكبر عدد من الأفراد في لحظة واحدة.
٥-**إمكانية الوصول:** تسهم وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة التواصل طالما يمتلك الفرد جهازًا إلكترونيًا متصلًا بالإنترنت.
٦-**المشاركة:** تسعى وسائل التواصل الاجتماعي إلى المشاركة بما يخلق روح الحماس لدى المشتركين والمساهمة لتفعيل الاهتمام لدى الأطراف الأخرى بما يخلق مساهمة فعالة.

- العوامل التي ساعدت على انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الرقمي:

لم تحظ وسيلة من وسائل التواصل بالانتشار بنفس قدر انتشار وسائل التواصل الاجتماعي ويعود ذلك للعديد من الأسباب التي أورد(العمري،٢٠١٨ص ١٣٩) بعضًا منها في النقاط التالية:

١-**اللامكان:** فمواقع التواصل الاجتماعي تتخطى جميع الحواجز المكانية التي تقف حائلًا أمام انتشار الأفكار والتفاعل بين الأشخاص.
٢-**اللازمان:** فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي يتم نقل المعلومات بسرعة متخطية حاجز الزمان.
٣-**التفاعلية:** فيمكن تبادل دوري المرسل والمستقبل من خلال المنتديات وغرف الدردشة.
٤-**الرابط الدائم:** فيمكن ربط الأفراد بشكل دائم بمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الحاسبات والهاتف الذكي.
٥-**السهولة واليسر:** فلا تحتاج مواقع التواصل الاجتماعي إلى خبير معلوماتي أو مهندس أو مبرمج، ولا يحتاج مستخدموها إلى تدريب معقد على الاستخدام.

- الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي الرقمي:

ثانيًا: التحول الرقمي في التطبيقات التجارية :

بدأ ظهور الإنترنت في تسعينيات القرن الماضي وانتشر انتشارًا سريعًا مما ساعد على نمو التجارة الإلكترونية E – Commerce وممارساتها، وأدى ذلك إلى وضعها على جدول أعمال صناع السياسات حول العالم. وقد أصبح مشهد التجارة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الإلكترونية ديناميًا ومتطورًا مع تسارع التحول للاقتصاد الرقمي Digital Economy بشكل متزايد، فساعد على اجتياز الحواجز والصعوبات التي تواجهها الكثير من الفرص المعززة للنمو ورفاهية المستهلك، كتوفير الوقت والجهد والتكلفة، من خلال إمكانية التسوق وعرض المنتجات في أي مكان وزمان. وقد ازداد توجه الدول بما فيها من قطاعات الأعمال والمستهلكين إلى تبني استخدام التجارة الإلكترونية باعتبارها عاملًا مؤثرًا في نمو الاقتصاد وزيادة الإنتاجية، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مبيعات التجارة الإلكترونية العالمية بنسبة ١٤٠ % خلال الفترة ٢٠١٥ – ٢٠٢٠ (نصر الدين وبخاري، ٢٠٢٢ ص٨٦).

خصائص الإعلان عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

-تتميز الإعلانات عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمجموعة متنوعة من المزايا والخصائص منها ما هو مشترك بينها وبين الإعلانات عبر الإنترنت، ومنها ما هو غير متوفر إلي في شبكات التواصل الاجتماعي (قريشي، ٢٠٢٢،ص ٣١):

١-**الاستهدافية:** يستطيع المعلنون عبر شبكات التواصل الاجتماعي الوصول إلى فئة محددة من العملاء واستهدافهم برسائل إعلانية باستخدام المعلومات المتوفرة عنهم في الشبكات كالجنس، العمر، الوظيفة، البلد، الاهتمامات، اللغة.....إلخ

٢-**التفاعلية:** من أكثر الخصائص التي ميزت شبكات التواصل الاجتماعي عن غيرها من الوسائل الأخرى، فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي لتلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم –التلفاز والصحف الورقية – وتعطي حيزاً من المشاركة الفاعلة من المشاهد القارئ.

٣-**كفاءة التكلفة:** فهي قادرة على تزويد الجمهور بالمعلومات التي يريدها، في أي وقت يريد، وبالتفصيل الذي يريد. إذ يستطيع الزبائن أن يحصلوا على أجوبة لكافة تساؤلاتهم، مما يسهم في تقليل كلفة الاتصال، فالشركة لن تكون مضطرة لدفع تكاليف اتصالات الرقم المجاني، أو الدفع للشخص الذي يرد على الاتصالات، أو دفع الطباعة والنقل والأرشيف والتخزين والنقل وإرسال المنشورات للجمهور.....إلخ

٤-**التوافرية:** تشير التوافرية إلى أن إعلانات شبكات التواصل الاجتماعي متوفرة في كل وقت. وطبعاً ترتبط بتوفر الإنترنت.

٥-**المرونة:** إن الإعلانات عبر شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن ترسل في أي وقت ويمكن أن تطلق وأن تحدث وأن تلغى في أي وقت مما يعكس واقعية ومرونة هذه الإعلانات.

٦-**الغنى بالمعلومات:** حيث تحتوي الرسائل الإعلانية عبر شبكة الإنترنت مضموناً غنياً بالمعلومات ليس فقط عن المنتجات المعلن عنها بل أيضاً تحتوي على معلومات هامة عن الشركات ومنتجاتها من أجل التواصل معها، وأغلب الأحيان تحتوي على أسعار المنتجات المعلن عنها.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

-التسويق الإلكتروني: يمكن تعريفه بأنه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت بهدف التسويق أو البيع أو العلاقات العامة أو خدمة العملاء، مما يتيح للعملاء إمكانية التعامل مع المنظمات بدلًا من كونهم مجرد هدف لوسائل أحادية الاتجاه من تلك المنظمات، كما تسمح للمنظمات بإمكانية فتح قنوات اتصال مع العملاء والتواصل والتحاور معهم، وكذا أداة فاعلة للعلاقات العامة ونشر أخبار الشركة أو المنظمة. وتسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد بالتفاعل مع بعضهم البعض في بناء علاقات اجتماعية على الإنترنت. وتتضمن مواقع التواصل أيضا كمًا هائلًا من المعلومات حول الخدمات أو المنتجات التي قد يرغب فيها العملاء المحتملين مما يمنح إمكانية تحليل السوق بسهولة والوصول إلى رغبات العملاء واستهدافها من خلال المنتج الذي يتم تسويقه (محمدي، ٢٠٢١ ص٣٨)

ثالثًا: التحول الرقمي في الإعلام :

أحدثت الشبكات الاجتماعية نقلة نوعية في تطبيقات الإعلام المعلوماتي، وتحولت التطبيقات الرقمية لأدوات للتعبير عن مجموع ردود الأفعال والاستجابات المجتمعية في إطار تزايد دور الإعلام في المجال العام (الحازمي، ٢٠٢٠ ص٩).

أدى التحول الرقمي في الإعلام إلى العديد من الآثار التي أشار إليها (مهذب ٢٠٢٢،ص٦٧) ويمكن طرحها في النقاط التالية:

١-خلخلة بعض المسلمات حول اهتمامات المواطنين.

٢-التأثير على الرأي العام خاصة مع غياب الثقافة الرقمية والحس النقدي في التعامل مع المعلومات والمحتويات الرقمية.

٣-أصبحت الشبكات الرقمية واجهة رئيسية للإعلان عن بعض القرارات المجتمعية.

٤- كما أنها تسمح بنشر المعلومة بشكل أسرع وأقل تكلفة

٥-تمكين شرائح عديدة من المجتمع من التعبير عن آرائهم في القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومشاركة الأخبار والصور والفيديوهات.

٦-أصبح الوصول إلى المعلومة متسمًا بالديمقراطية مما أدى إلى زيادة فرص صناعة الرأي العام وأحيانًا التلاعب به.

٧-المساهمة في حشد وتعبئة الرأي العام مثل حملات مقاطعة سلع معينة.

التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية :

تطمح المملكة العربية السعودية في ظل قيادتها الكريمة الى تحقيق التنمية الشاملة وأن تكون من الدول المتقدمة والنهوض بالمجتمع وتحقيق السعادة والرفاهية للمواطنين فقد حققت المملكة العربية السعودية العديد من الإنجازات في مجال التحول الرقمي(محمد والغبيري ٢٠٢٠ ص٣١).

وقد تبنت المملكة العربية السعودية "رؤية المملكة ٢٠٣٠" لتكون إطارًا ومنهجًا للعمل الاقتصادي التنموي، وذلك من خلال ثلاثة محاور أوردتها في الآتي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

-مجتمع حيوي-مجتمع رقمي:
١-تحسين جودة حياة المواطنين من خلال الخدمات الرقمية المتطورة.
٢-رفع وعي المواطنين بالخدمات الرقمية وبفوائد استعمالها.
٣-الانتقال من الاستهلاك إلى الإنتاج في المجالات الرقمية.
-اقتصاد مزهر-اقتصاد رقمي:
١-خلق فرص عمل رقمية مستدامة.
٢-تسريع التحول الرقمي عبر مختلف القطاعات والإعداد للمرحلة القادمة من النمو.
٣-زيادة المحتوى المحلي وزيادة مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي.
٤-التركيز على الابتكار التقني وريادة الأعمال لتحسين تجارب المواطنين.
-وطن طموح-وطن رقمي:
١-تحقيق التميز في تقديم الخدمات الحكومية.
٢-تسريع المشاريع الرقمية الوطنية لخدمة القطاعين العام والخاص.
٣-تفعيل سياسات وأنظمة رقمية.
٤-تعزيز قدرات البنية التحتية وأمنها مما يعمل على تمكين التوسع في المنصات الرقمية (حليم ورزق ،٢٠٢١،ص ١٧٣)

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً-نوع الدِّراسة:

تقع هذه الدِّراسة ضمن الدِّراسات الوصفية التحليليَّة؛ بهدف وصف المشكلة محل الدِّراسة كما هي في الواقع.

ثانياً-منهج الدِّراسة:

استخدمت الدِّراسة المنهج المقارن بين فترتين عاشها المجتمع السُّعودي، الفترة الأولى (قبل عام ١٤٣٥ه) وهي فترة ما قبل التحول الرقمي فترة تكاد تكون خالية من البرامج الرَّقميَّة التجاريَّة وبرامج التواصل الاجتماعي ، والفترة الثانية هي الفترة المتغيّرة (من بعد عام ١٤٣٥ه) التي سادت فيها التطبيقات التجاريَّة وبرامج التواصل الاجتماعي..

ثالثاً-مجتمع وعيّنة الدِّراسة:

يشير مجتمع الدِّراسة إلى المجموعة الكليَّة من العناصر التي يسعى الباحث إلى أنْ يعمم عليها النتائج، واختارت الباحثة مجتمع الدِّراسة ليكون (منسوبات الكليَّات التقنيَّة للبنات بجدة من المدرّبات والمتدرّبات)؛ لتمثيل جيلين مختلفين:

١-الجيل الجديد جيل الفترة الرقمية المعاصرة (العينة التجريبية):
وهن جيل جديد من متدربات الكليَّات التقنيَّة للبنات بجدة، من السنة الأخيرة لقسم الحاسب الآلي يمثلن الفترة الحاليَّة، وبلغ عددهن من خلال النظام الرسمي للكلِّيـــــة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

(٣٢٠) متدربة، والذي تم سحب العينة الممثلة له حسب جدول العيّنات الإحصائيَّة- (الضحيان ،١٤٢٠،ص١١٥)،بعدد بلغ (١٧٥) متدربة.

٢-جيل البنات في فترة ما قبل التحول الرقمي (العينة الضابطة) :

جيل عاش الفترة السَّابقة قبل عام ١٤٣٥هـ، ويستطعن وصف العادات الاجتماعيَّة المحددة في محاور أهداف البحث بعدد (١٧٥) مدربة تقابل عدد العينات التجريبية ومن خلال الدِّراسة الاستطلاعية للعيّنات تمَّ مراعاة اختيار المجموعتين متشابهتين ومتكافئتين في معظم الخصائص -ما عدا الخاصية المراد دراستها- حيث إنَّ المجموعتين -الضابطة والتجريبيَّة- جميعهما متجانستين في البيئة فهم من سكان مدينة جدة، كما استخدمت الباحثة أسلوب العيّنة العشوائيَّة المنتظمة التي يختار فيها الباحث الوحدة الأولى اختيارًا عشوائيًّا، ثم يمضي في اختيار بقية الوحدات طبقًا لما يقتضيه حجم العيّنة، مراعيًا انتظام الفترات بين الوحدات وتم ذلك من خلال سحب العينات باختيار العينة الاولى عشوائيا من قوائم الشعب التدريبية للسنة الأخيرة في قسم الحاسب الألى ومن ثم الانتقال بشكل منتظم بمسافة مفردتين والانتقال للعينة التي تليها بناء على تقسيم حجم العينة على المجتمع الكلي وهكذا الى اكتمال العينات المطلوبة.

-سادسا: أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في هذه الدِّراسة استخدام أداتين لجمع البيانات وهي:

١ - الاستبانة:

وهي المناسبة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق من خلال تصميم يحقق أهداف الدِّراسة، واحتوت على ثلاث محاور أساسيَّة يمكن توضيح استخدامها على النحو الآتي:

أولًا: البيانات الأوليَّة (الدخل الشهري للأسرة –المستوى التعليمي للأم –المستوى التعليمي للأب)

ثانيًا: متغيّرات الدِّراسة المستقلّة والإطار التَّصوري للدِّراسة الميدانيَّة. (مرجعية التصرفات – اتخاذ القرارات)

ثالثًا: المتغيرات التابعة وهي كالتالي:

أ-عادات البنات الاجتماعيَّة المرتبطة بالزواج.

ب-عادات البنات الاجتماعيَّة الاقتصاديَّة.

ج -عادات البنات الاجتماعيَّة الترويحيَّة.

وقد مر تصميم الاستبانة بعدة مراحل وخطوات كمايلي :

أ-الاعداد الاولي للاستبانة :وذلك وفق أهداف وتساؤلات الدراسة الواردة في خطة الدراسة المعتمدة من مجلس الدراسات العليا .

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ب –صياغة فقرات وعبارات الاستبانة :حيث تم في هذه الخطوة الصياغة النهائية للاستبيان بعد استشارة سعادة المشرف على الدراسة ،وأخذ ملحوظاته ومقترحاته ،مع الإفادة من مراجع علمية متخصصة في أساليب البحث العلمي .

د –صدق الأداة وتحكيم الاستبانة :

صدق الأداة ويقصد به :معرفة مدى قياس الأداة لما صممت من أجلة ، وملائمتها لموضوع الدراسة ،وفي ضوء هذا الصدد ولمعرفة صدق الأداة استخدمت الباحثة أحد أنواع الصدق ،وهو ما يطلق علية :الصدق الظاهري ،ويسمى أيضا صدق المحكمين ،فبعد التصميم المبدئي عرضت الباحثة الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات متعددة في (علم الاجتماع) من جامعات مختلفة في مدن المملكة العربية السعودية والإفادة من ملحوظاتهم القيمة وإضافاتهم العلمية والمنهجية .

٢-أداة المقابلة التفسيرية : أداة تم استخدامها مع بعض وحدات مجتمع البحث ممثلة للجيلين (فترة ما قبل التحول الرقمي والفترة الرَّقميَّة)، للحصول على معلومات كيفية، لتفسير البيانات الكمية المتحصلة عن طريق الاستبانة بعدد ١٤ عينة مثلت الجيلين بعدد ٧ من بنات جيل ماقبل التحول الرقمي و٧ من بنات الجيل الحالي جيل التحول الرقمي وذلك لاعطاء تفسيرات لسلوكهن وفق العادات الاجتماعية ومايؤثر في هذا السلوك وفق متطلبات العصر لكل جيل وهن قادرات على وصف الفترة الزمنية الاتي عاصرنها .(مرفق اسالة المقابلة في الملاحق)

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

المبحث الأول: التحول الرقمي في المجتمع والتغير في عادات الاختيار للزواج

كشفت الدراسة الميدانية من خلال المنهج المقارن بين جيلين من بنات المجتمع السعودي الجيل الأول عاش في فترة ما قبل التحول الرقمي وذلك قبل استخدام برامج التواصل الاجتماعي وقبل استخدام التطبيقات والشبكات الالكترونية وشيوعها في المجتمع مقارنة بالجيل الثاني من البنات الاتي عاشن في الفترة الرقمية المعاصرة أومايطلق علية المجتمع الرقمي مجتمع الشبكات الالكترونية الاجتماعية الذي كان له أثر واضح عبر محتواه في تغير العادات الاجتماعية لدى البنات عند اختيار شريك الزواج كما يتضح من بيانات الجدول الوصفي الاتي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

جدول رقم (١) جدول وصفي لأثر التحول الرقمي على تغير عادات الاختيار للزواج

أثر التحول الرقمي في تغيير العادات الاجتماعية للعينة	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي قبل عام١٤٣٥هـ)				بنات (فترة التحول الرقمي بعد عام ١٤٣٥هـ)			
	الاقتناع بالعادات الاجتماعية %	اتباع العادات الاجتماعية خوفا من الاسرة %	اتباع العادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس %	التصرف حسب المنفعة والمصلحة الشخصية %	الاقتناع بالعادات الاجتماعية %	اتباع العادات الاجتماعية خوفا من الاسرة %	اتباع العادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس %	التصرف حسب المنفعة والمصلحة الشخصية %
عند قبول الخاطب	٥٨.٩	٢٩.١	٢.٩	٩.١	٢٠.٠	٢.٣	١.٧	٧٦.٠
التواصل مع الخاطب	٤٤.٦	٣٧.٧	٢.٩	١٤.٩	١٨.٩	٦.٣	٣.٤	٧١.٤
الشروط في المهر	٦٨.٠	٢١.٧	٣.٤	٦.٩	٢٥.١	٨.٦	٣.٤	٦٢.٩
الشروط في السكن	٤٦.٣	٢٦.٩	١٣.١	١٣.٧	١٠.٩	٦.٣	٤.٠	٧٨.٩
النظر للخاطب	٤٤.٠	٣٢.٦	٦.٣	١٧.١	٢٠.٦	٥.١	٢.٣	٧٢.٠

نلاحظ من نتيجة المنهج المقارن بين الجيلين من البنات في المجتمع ومن معدل النسبة المئوية ان التحول الرقمي في المجتمع كان له أثر اجتماعي في تغير العادات الاجتماعية المتبعة عند اختيار شريك الزواج على النحو الاتي :

١-ان البنات في فترة ما قبل التحول الرقمي لديهن قناعه كبيرة (٥٨%) بالعادات الاجتماعية المتبعة عند قبول الخاطب واختيار شريك الحياة وفق ماتراة الاسرة ، بعكس دور الاسرة في الفترة الرقمية المعاصرة الذي انخفض في هذا الجانب الى (٢٠ %) حيث ان البنات اصبحن يتجهن الى قبول الخاطب كشريك للزواج بتصرف شخصي حسب المنفعة والمصلحة الشخصية بمعدل عالي (٧٦%) كما يلاحظ من البيانات في الفترة ما قبل التحول الرقمي أن الضبط الاسري يزداد في عملية قبول الخاطب للبنت وتعمل الاسرة بقوة باتباع البنت للعادات الاجتماعية بالتخويف والاجبار بمعدل (٢٩.١%) بينما في الفترة الرقمية المعاصرة يقل الضبط الاسري القوي باتباع البنت للعادات الاجتماعية في قبول الخاطب بالتخويف والاجبار الى (٢.٣%) فقط ، كما يلاحظ من البيانات الإحصائية ان الضبط الاجتماعي العام واتباع البنت عادات المجتمع في قبول الخاطب خوفا من سخرية ونقد الأقارب والأصدقاء والجيرة والناس بشكل عام نادرا عند الجيلين في فترة ما قبل التحول الرقمي (٢.٩%) والفترة الرقمية المعاصرة (١.٧%)

٢-ان البنات في فترة ما قبل التحول الرقمي لديهن قناعه كبيرة (٤٤.٦%) بالعادات الاجتماعية المت(٣عند التواصل مع الخاطب في فترة الخطبة وفق ماتراة الاسرة ، بعكس دور الاسرة في الفترة الرقمية المعاصرة الذي انخفض في هذا الجانب الى (١٨%) حيث ان البنات اصبحن يتجهن الى التواصل مع الخاطب في فترة الخطبة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

بتصرف شخصي حسب المنفعة والمصلحة الشخصية بمعدل عالي (٧١%) كما يلاحظ من البيانات في الفترة ما قبل التحول الرقمي أن الضبط الاسري يزداد في عملية التواصل بين الخاطب والبنت حيث تعمل الاسرة بقوة باتباع البنت للعادات الاجتماعية بالتخويف والاجبار بمعدل (٣٧.٧%) بينما في الفترة الرقمية المعاصرة يقل الضبط الاسري القوي باتباع البنت للعادات الاجتماعية في التواصل مع الخاطب بالتخويف والاجبار الى (٦.٣%) فقط ، كما يلاحظ من البيانات الإحصائية ان الضبط الاجتماعي العام واتباع البنت عادات المجتمع في التواصل مع الخاطب خوفا من سخرية ونقد الأقارب والأصدقاء والجيرة والناس بشكل عام نادرا عند الجيلين في فترة ما قبل التحول الرقمي (٢.٩%) والفترة الرقمية المعاصرة (٣.٤%)

٣- ان البنات في فترة ما قبل التحول الرقمي لديهن قناعه كبيرة (٦٨%) بالعادات الاجتماعية المتبعة في شروط المهر السائدة في المجتمع وفق ماتراة الاسرة ، بعكس دور الاسرة في الفترة الرقمية المعاصرة الذي انخفض في هذا الجانب الى (٢٥.١ %) حيث ان البنات اصبحن يتجهن الى تحديد شروط المهر بتصرف شخصي حسب المنفعة والمصلحة الشخصية بمعدل عالي (٦٢.٩%) كما يلاحظ من البيانات في فترة ما قبل التحول الرقمي أن الضبط الاسري يزداد في عملية تحديد شروط المهر للبنت وتعمل الاسرة بقوة باتباع البنت للعادات الاجتماعية بالتخويف والاجبار بمعدل (٢١.٧%) بينما في الفترة الرقمية المعاصرة يقل الضبط الاسري القوي باتباع البنت للعادات الاجتماعية في تحديد شروط خاصه في المهر بالتخويف والاجبار الى (٨.٦%) فقط ، كما يلاحظ من البيانات الإحصائية ان الضبط الاجتماعي العام واتباع البنت عادات المجتمع في شروط المهر وذلك خوفا من سخرية ونقد الأقارب والأصدقاء والجيرة والناس بشكل عام نادرا عند الجيلين في فترة ما قبل التحول الرقمي (٣.٤%) والفترة الرقمية المعاصرة (٣.٤%)

٤-ان البنات في فترة ما قبل التحول الرقمي لديهن قناعه كبيرة (٤٦.٣%) بالعادات الاجتماعية المتبعة في شروط السكن السائدة في المجتمع و وفق ماتراة الاسرة ، بعكس دور الاسرة في الفترة الرقمية المعاصرة الذي انخفض في هذا الجانب الى (١٠.٩%) حيث ان البنات اصبحن يتجهن الى تحديد شروط السكن بتصرف شخصي حسب المنفعة والمصلحة الشخصية بمعدل عالي (٧٨.٩%) كما يلاحظ من البيانات في فترة ما قبل التحول الرقمي أن الضبط الاسري يزداد في عملية تحديد شروط السكن للبنت وتعمل الاسرة بقوة باتباع البنت للعادات الاجتماعية بالتخويف والاجبار بمعدل (٢٦.٩%) بينما في الفترة الرقمية المعاصرة يقل الضبط الاسري القوي باتباع البنت للعادات الاجتماعية في تحديد شروط السكن بالتخويف والاجبار الى (٦.٦%) فقط ، كما يلاحظ من البيانات الإحصائية في فت(١٣ قبل التحول الرقمي ان الضبط

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الاجتماعي العام منخفض في اتباع البنت عادات المجتمع في شروط السكن خوفا من سخرية ونقد الأقارب والأصدقاء والجيرة والناس بشكل عام (١٣.١%)بينما يكون نادرا في الفترة الرقمية المعاصرة (٣.٤%)

-وصوب هذا الاتجاة حاولت الدراسة تفسير أثر التحول الرقمي على تغير العادات الاجتماعية عند الاختيار للزواج واستخدمت افتراضات النظرية التفاعلية الرمزية والتي تفترض أن التغير له علاقة بتغير الأدوار من أداور اجتماعية تساير العادات والقيم الاجتماعية الى أدوار تفاعلية مستمدة من القيم الفردية، وتعرض الدراسة أثر التحول الرقمي على تغير العادات الاجتماعية لدى البنات عند الاختيار للزواج من خلال الابعاد الاتية:

أولا: التحول الرقمي وتأثيره على عادات قبول الخاطب:

كشفت الدراسة الميدانية من خلال المنهج المقارن بين البنات قبل فترة التحول الرقمي والبنات في هذه الفترة الرقمية المعاصرة ومن خلال افتراضات النظرية التفاعلية الرمزية بتحديد الدور الاجتماعي التفاعلي بالمشاركة بالقرار الاسري أو التبعية أو القيادة وكذلك افتراض الضبط الاسري سواء بالرجوع للأسرة أو التصرف بحرية ومن نتيجة اختبار العلاقة الإحصائية كما يلي:

أ-التحول الرقمي والضبط الاسري للبنت والتغير بعادات قبول الخاطب :

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن الضبط الاسري للبنت له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية في عملية قبول الخاطب للبنت كما يتضح ذلك في الجدول الاتي:

جدول رقم (٢) يوضح التحول الرقمي والضبط الاسري والتغير بعادات قبول الخاطب

الاطار النظري (التفاعلية الرمزية)	العادات الاجتماعية للبنات عند قبول الخاطب / نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
الرجوع للأسرة (اجتماعي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	٢.٣	٦٠.٩	٢.٩	٢٩.٢	١.٠	٢.٥	٥.٤-	٧.٥
	بنات (فترة التحول الرقمي)	٢.٩-	٢٨.٦	٣.٦-	٣.٨	١.٣-	٠.٠	٦.٧	٦٧.٦
	المعدل العام %	٤٨.١		١٩.٢		١.٥		٣١.٢	
تتصرف بحرية (تفاعلي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	٢.٦	٣٥.٧	٤.١	٢٨.٦	٠.٤	٧.١	٢.١-	٢٨.٦
	بنات (فترة التحول الرقمي)	١.٢-	٧.١	١.٨-	٠.٠	٠.٢-	٤.٣	٠.٩	٨٨.٦
	المعدل العام %	١١.٩		٤.٨		٤.٨		٧٨.٦	

يتضح في اختبار(الريجول Std.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية لقبول الخاطب وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

التفاعلي للبنات والمرتبط بالضبط الاسري للبنت في الرجوع او التصرف بحرية كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي:

ان الضبط الاسري للبنت داخل الاسرة بكونها ترجع للأسرة في امورها يجعلها في فترة ما قبل التحول الرقمي تابعة للعادات الاجتماعية عند قبول الخاطب بقناعة وقد ثبت هذا من اختبار العلاقة الإحصائية الريجول والتي خرجت دالة احصائيا في نتيجة الخلية (مقتنعة بالعادات الاجتماعية – قبل التحول الرقمي =٢.٣) وكذلك في نتيجة الخلية (تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة –قبل التحول الرقمي =٢.٩) وكذلك من نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٥.٤) مما يبرهن أن بنات الجيل الأول في الفترة ما قبل التحول الرقمي كن يتبعن العادات الاجتماعية في عملية قبول الخاطب سواء كان ذلك بقناعه أوخوفا من عقاب الاسرة ولا يمكن أن يتصرفن وفق المصلحة والمنفعة الشخصية .

ب-التحول الرقمي والمركز الاجتماعي للبنت والتغير بعادات قبول الخاطب:

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن المركز الاجتماعي للبنت ودورها الاجتماعي والتفاعلي بالمشاركة بالقرارات الاسرية له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية في عملية قبول الخاطب للبنت كما يتضح ذلك في الجدول الاتي :

جدول رقم (٣) يوضح التحول الرقمي والمركز الاجتماعي للبنت والتغير بعادات قبول الخاطب

الاطار النظري (التفاعلية الرمزية)	العادات الاجتماعية للبنات عند قبول الخاطب / نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
تابعة أو مشاركة بالقرار (اجتماعي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	١.٣	٥٥.٦	٢.٥	٣٧.٩	٠.٧	٢.٤	٤.٦-	٤.٠
	بنات (فترة التحول الرقمي)	١.٨-	٣١.٧	٣.٦-	٣.٢	١.٠-	٠.٠	٦.٥	٦٥.١
	المعدل العام %	٤٦.٦		٢٦.٢		١.٦		٢٤.٦	
قيادية مبادرة باتخاذ القرار (تفاعلي)	بنات (فترة ماقبل التحول الرقمي)	٤.٨	٦٦.٧	١.٥	٧.٨	٠.٣	٣.٩	٣.٧-	٢١.٦
	بنات (فترة التحول الرقمي)	٣.٢-	١٣.٤	١.٠-	١.٨	٠.٢-	٢.٧	٢.٥	٨٢.١
	المعدل العام %	٣٠.١		٣.٧		٣.١		٦٣.٢	

يتضح في اختبار(الريجولStd.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية لقبول الخاطب وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي التفاعلي للبنات بالقرار الاسري كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ان المركز الاجتماعي للبنت بكونها تابعة أو مشاركة بالقرار الاسري يجعلها في فترة ما قبل التحول الرقمي تابعة للعادات الاجتماعية عند قبول الخاطب خوفا من عقاب الاسرة وقد ثبت هذا من اختبار العلاقة الإحصائية الريجول والتي خرجت دالة احصائيا في نتيجة الخلية (تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة –قبل التحول الرقمي =٢.٥) وكذلك من نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٤.٦) مما يبرهن أن بنات الجيل الأول في فترة ما قبل التحول الرقمي كن يتبعن العادات الاجتماعية في عملية قبول الخاطب خوفا من عقاب الاسرة ولا يمكن أن يتصرفن وفق المصلحة والمنفعة الشخصية .

ثانيا: التحول الرقمي وتأثيره على عادات التواصل مع الخاطب فترة الخطبة:

كشفت الدراسة الميدانية من خلال المنهج المقارن بين البنات قبل فترة التحول الرقمي والبنات في هذه الفترة الرقمية المعاصرة ومن خلال افتراضات النظرية التفاعلية الرمزية بتحديد الدور الاجتماعي التفاعلي بالمشاركة بالقرار الاسري أو التبعية أو القيادة وكذلك افتراض الضبط الاسري سواء بالرجوع للأسرة أو التصرف بحرية ومن نتيجة اختبار العلاقة الإحصائية (الريجولStd.Residual) وجود علاقة بين التحول الرقمي في المجتمع السعودي والتغير في العادات الاجتماعية للتواصل مع الخاطب كما يلي:

أ-التحول الرقمي والضبط الاسري للبنت والتغير بعادات التواصل مع الخاطب :

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن الضبط الاسري للبنت له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية في عملية التواصل مع الخاطب في فترة الخطبة كما يتضح ذلك في الجدول الاتي :

جدول رقم (٤) يوضح التحول الرقمي والضبط الاسري والتغير بعادات التواصل مع الخاطب

الاطار النظري (التفاعلية الرمزية)	العادات الاجتماعية للبنات عند التواصل مع الخاطب نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
الرجوع للأسرة (اجتماعي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	١.٣	٤٤.١	٣.٢	٣٩.٨	١.٠	٢.٥	٤.٤-	١٣.٧
	بنات (فترة التحول الرقمي)	١.٦-	٢٨.٦	٤.٠-	٦.٧	١.٣-	٠.٠	٥.٤	٦٤.٨
	المعدل العام %	٣٨		٢٦.٧		١.٥		٣٣.٨	
تتصرف بحرية (تفاعلي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	٤.١	٥٠	١	١٤.٣	٠.٢-	٧.١	١.٩-	٢٨.٦
	بنات (فترة التحول الرقمي)	١.٨-	٤.٣	٠.٤-	٥.٧	١.	٨.٦	٠.٩	٨١.٤
	المعدل العام %	١١.٩		٧.١		٨.٣		٧٢.٦	

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يتضح في اختبار(الريجول Std.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية عند التواصل مع الخاطب وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي التفاعلي للبنات والمرتبط بالضبط الاسري للبنت في الرجوع للأسرة او التصرف بحرية كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي:

ان الضبط الاسري للبنت داخل الاسرة بكونها ترجع للأسرة في امورها يجعلها في فترة ما قبل التحول الرقمي تابعة للعادات الاجتماعية عند التواصل مع الخاطب وذلك خوفا من الاسرة وقد ثبت هذا من اختبار العلاقة الإحصائية الريجول والتي خرجت دالة احصائيا في نتيجة الخلية (تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة – قبل التحول الرقمي =٣.٢) وكذلك من نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٤.٤) مما يبرهن أن بنات الجيل الأول في فترة ما قبل التحول الرقمي كن يتبعن العادات الاجتماعية في عملية التواصل مع الخاطب خوفا من عقاب الاسرة ولا يمكن أن يتصرفن وفق المصلحة والمنفعة الشخصية .

ب-التحول الرقمي والمركز الاجتماعي للبنت والتغير بعادات التواصل مع الخاطب:

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن المركز الاجتماعي للبنت ودورها الاجتماعي والتفاعلي بالمشاركة بالقرارات الاسرية له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية في عملية تواصل البنت مع الخاطب كما يتضح ذلك في الجدول الاتي:

جدول رقم (٥) يوضح التحول الرقمي والمركز الاجتماعي والتغير بعادات التواصل مع الخاطب

الاطار النظري (التفاعلية الرمزية)	العادات الاجتماعية للبنات عند التواصل مع الخاطب / نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
تابعة أو مشاركة بالقرار (اجتماعي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	٠.٥	٤٥.٢	٢.٧	٤٥.٢	٠.٢	٢.٤	٣.٨-	٧.٣
	بنات (فترة التحول الرقمي)	٠.٧-	٣٦.٥	٣.٨-	٤.٨	٠.٣-	١.٦	٥.٤	٥٧.١
	المعدل العام %	٤٢.٢		٣١.٦		٢.١		٢٤.١	
قيادية مبادرة باتخاذ القرار (تفاعلي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	٣.٨	٤٣.١	١.٨	١٩.٦	٠.١-	٣.٩	٢.٨-	٣٣.٣
	بنات (فترة التحول الرقمي)	٢.٦-	٨.٩	١.٢-	٧.١	٠.١	٤.٥	١.٩	٧٩.٥
	المعدل العام %	١٩.٦		١١		٤.٣		٦٥	

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يتضح في اختبار(الريجولStd.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية للتواصل مع الخاطب وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي التفاعلي للبنات بالقرار الاسري كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي:

ان المركز الاجتماعي للبنت بكونها تابعة أو مشاركة بالقرار الاسري يجعلها في فترة ما قبل التحول الرقمي تابعة للعادات الاجتماعية عند التواصل مع الخاطب خوفا من الاسرة وقد ثبت هذا من اختبار العلاقة الإحصائية الريجول والتي خرجت دالة احصائيا في نتيجة الخلية (تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة –قبل التحول الرقمي =٢.٧) وكذلك من نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٣.٨) مما يبرهن أن بنات الجيل الأول في فترة ما قبل التحول الرقمي كن يتبعن العادات الاجتماعية عن التواصل مع الخاطب خوفا من عقاب الاسرة ولا يمكن أن يتصرفن وفق المصلحة والمنفعة الشخصية .

ثالثا: التحول الرقمي وتأثيره على العادات في شروط المهر:

كشفت الدراسة الميدانية من خلال المنهج المقارن بين البنات قبل فترة التحول الرقمي والبنات في هذه الفترة الرقمية المعاصرة ومن خلال افتراضات النظرية التفاعلية الرمزية بتحديد الدور الاجتماعي التفاعلي بالمشاركة بالقرار الاسري أو التبعية أو القيادة وكذلك افتراض الضبط الاسري سواء بالرجوع للأسرة أو التصرف بحرية ومن نتيجة اختبار العلاقة الإحصائية (الريجولStd.Residual) وجود علاقة بين التحول الرقمي في المجتمع السعودي والتغير في العادات الاجتماعية في شروط المهر كما يلي:

أ-التحول الرقمي والضبط الاسري للبنت والتغير بعادات شروط المهر :

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن الضبط الاسري للبنت له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية في تحديد شروط المهر كما يتضح ذلك في الجدول الاتي :

جدول رقم (٦) يوضح التحول الرقمي والضبط الاسري والتغير بعادات شروط المهر

الاطار النظري (التفاعلية الرمزية)	العادات الاجتماعية للبنات في شروط المهر / نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
الرجوع للأسرة (اجتماعي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	٢.٣	٦٨.٩	٢	٢١.٧	٠.٩	٣.٧	٥.٢-	٥.٦
	بنات (فترة التحول الرقمي)	٢.٩-	٣٤.٣	٢.٥-	٥.٧	١.١-	١.٠	٦.٤	٥٩.٠
	المعدل العام %	٥٥.٣		١٥.٤		٢.٦		٢٦.٧	
	بنات								

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تتصرف بحرية (تفاعلي)	(فترة ما قبل التحول الرقمي)	٣.٣	٥٧.١	٠.٧	٢١.٤	٠.٩-	٠.٠	١.٩-	٢١.٤
	بنات (فترة التحول الرقمي)	١.٥-	١١.٤	٠.٣-	١٢.٩	٠.٤	٧.١	٠.٨	٦٨.٦
	المعدل العام %	١٩		١٤.٣		٦.٠		٦٠.٧	

يتضح في اختبار(الريجول Std.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية في شروط المهر وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي التفاعلي للبنات والمرتبط بالضبط الاسري للبنت في الرجوع للأسرة او التصرف بحرية كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي:

ان الضبط الاسري للبنت داخل الاسرة بكونها ترجع للأسرة في امورها يجعلها في فترة ما قبل التحول الرقمي تابعة للعادات الاجتماعية في شروط المهر بقناعه منها وقد أثبت ذلك نتيجة الخلية (مقتنعة بالعادات الاجتماعية –قبل التحول الرقمي =٢.٣) كما يجعلها كذلك تابعه للعادات الاجتماعية في شروط المهر خوفا من الاسرة وقد ثبت هذا من اختبار العلاقة الإحصائية الريجول والتي خرجت دالة احصائيا في نتيجة الخلية (تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة – قبل التحول الرقمي =٢) وكذلك من نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٥.٢) مما يبرهن أن بنات الجيل الأول في فترة ما قبل التحول الرقمي كن يتبعن العادات الاجتماعية في شروط المهر اما بقناعه أوخوفا من عقاب الاسرة ولا يمكن أن يتصرفن وفق المصلحة والمنفعة الشخصية .

ب-التحول الرقمي والمركز الاجتماعي للبنت والتغير بعادات شروط المهر:

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن المركز الاجتماعي للبنت ودورها الاجتماعي والتفاعلي بالمشاركة بالقرارات الاسرية له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية في شروط المهر كما يتضح ذلك في الجدول الاتي :

جدول رقم (٧) يوضح التحول الرقمي والمركز الاجتماعي والتغير بعادات شروط المهر

(التفاعلية الرمزية	العادات الاجتماعية للبنات في شروط المهر / نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
تابعة أو مشاركة بالقرار (اجتماعي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	١.٢	٦٨.٥	١.٨	٢٥.٨	٠.٧	٢.٤	٤.١-	٣.٢
	بنات (فترة التحول الرقمي)	١.٦-	٤٤.٤	٢.٦-	٤.٨	١.٠-	٠.٠	٥.٧	٥٠.٨
	المعدل العام %	٦٠.٤		١٨.٧		١.٦		١٩.٣	
	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	٤.٦	٦٦.٧	٠.٢	١١.٨	٠.١	٥.٩	٣.٦-	١٥.٧

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

قيادية مبادرة باتخاذ القرار (تفاعلي)	بنات (فترة التحول الرقمي)	٣.١-	١٤.٣	٠.١-	١٠.٧	٠.١-	٥.٤	٢.٥	٦٩.٦
	المعدل العام %	٣٠.٧		١١.٠		٥.٥		٥٢.٨	

يتضح في اختبار(الريجولStd.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية في شروط المهر وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي التفاعلي للبنات بالقرار الاسري كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي:

ان المركز الاجتماعي للبنت بكونها تابعة أو مشاركة بالقرار الاسري يجعلها في فترة ما قبل التحول الرقمي لا تتصرف وفق مصلحتها ومنفعتها الشخصية في شروط المهر وهذا ما أثبتته نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٤.١) ولكن يلاحظ من البيانات الإحصائية أنه عندما حدث التحول الرقمي في المجتمع بعد عام ١٤٣٥هـ تغير دور البنت من اجتماعي يساير العادات الاجتماعية في شروط المهر الى التصرف بشكل شخصي وفق المصلحة والمنفعة الشخصية كما يتضح في نتيجة الخلية (تتصرف وفق المنفعة والمصلحة الشخصية – فترة التحول الرقمي =٥.٧) ونتيجة الخلية عكسي (تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة –فترة التحول الرقمي =-٢.٦) والذي يبرهن أن البنت في فترة التحول الرقمي لا تتبع العادات الاجتماعية في شروط المهر خوفا من الاسرة مما يبين أن التطبيقات والبرامج الرقمية غيرت دور البنت الاجتماعي المساير للعادات الاجتماعية في شروط المهر الى دور تفاعلي يحقق منفعة ومصلحه وغير تابع لعادات الاسرة والمجتمع بصرف النظر عن مركز البنت تابعه أو مشاركة بالقرار الاسري

رابعا: التحول الرقمي وتأثيره على العادات في شروط السكن:

كشفت الدراسة الميدانية من خلال المنهج المقارن بين البنات قبل فترة التحول الرقمي والبنات في هذه الفترة الرقمية المعاصرة ومن خلال افتراضات النظرية التفاعلية الرمزية بتحديد الدور الاجتماعي التفاعلي بالمشاركة بالقرار الاسري أو التبعية أو القيادة وكذلك افتراض الضبط الاسري سواء بالرجوع للأسرة أو التصرف بحرية ومن نتيجة اختبار العلاقة الإحصائية (الريجولStd.Residual) وجود علاقة بين التحول الرقمي في المجتمع السعودي والتغير في العادات الاجتماعية في شروط السكن كما يلي:

أ-التحول الرقمي والضبط الاسري للبنت والتغير بعادات شروط السكن :

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن الضبط الاسري للبنت له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية في شروط السكن كما يتضح ذلك في الجدول الاتي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

جدول رقم (٨) يوضح التحول الرقمي والضبط الاسري والتغير بعادات شروط السكن

الاطار النظري (التفاعلية الرمزية)	العادات الاجتماعية للبنات في شروط السكن / نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
الرجوع للأسرة (اجتماعي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	٢.٨	٤٦.٦	٢.٤	٢٦.٧	٢.٠	١٤.٣	-٥.٣	١٢.٤
	بنات (فترة التحول الرقمي)	-٣.٤	١٤.٣	-٣.٠	٥.٧	-٢.٥	١.٩	٦.٦	٧٨.١
	المعدل العام %	٣٣.٨		١٨.٤		٩.٤		٣٨.٣	
تتصرف بحرية (تفاعلي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	٣.٤	٤٢.٩	٢.٩	٢٨.٦	-٠.٩	٠.٠	-١.٩	٢٨.٦
	بنات (فترة التحول الرقمي)	-١.٥	٥.٧	-٠.٩	٧.١	٠.٤	٧.١	٠.٨	٨٠.٠
	المعدل العام %	١١.٩		١٠.٧		٦.٠		٧١.٤	

يتضح في اختبار(الريجول Std.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية في شروط السكن وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي التفاعلي للبنات والمرتبط بالضبط الاسري للبنت في الرجوع للأسرة او التصرف بحرية كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي:

ان الضبط الاسري للبنت داخل الاسرة بكونها ترجع للأسرة في امورها يجعلها في فترة ما قبل التحول الرقمي تابعة للعادات الاجتماعية في شروط السكن بقناعه منها وقد أثبت ذلك نتيجة الخلية (مقتنعة بالعادات الاجتماعية –قبل التحول الرقمي =٢.٨) كما يجعلها كذلك تابعه للعادات الاجتماعية في شروط السكن خوفا من الاسرة وقد ثبت هذا من اختبار العلاقة الإحصائية الريجول والتي خرجت دالة احصائيا في نتيجة الخلية (تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة – قبل التحول الرقمي =٢.٤) كما يجعلها كذلك تابعه للعادات الاجتماعية في شروط السكن خوفا من سخرية الأقارب والأصدقاء والجيرة والناس بشكل عام وكذلك من نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعه الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٥.٣) مما يبرهن أن بنات الجيل الأول في فترة ما قبل التحول الرقمي كن يتبعن العادات الاجتماعية في شروط السكن اما بقناعه أوخوفا من عقاب الاسرة أو خوفا من سخرية المجتمع ولا يمكن لهن أن يتصرفن وفق المصلحة والمنفعة الشخصية .

ب-التحول الرقمي والمركز الاجتماعي للبنت والتغير بعادات شروط السكن:

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن المركز الاجتماعي للبنت ودورها الاجتماعي والتفاعلي بالمشاركة بالقرارات الاسرية له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية في شروط السكن كما يتضح ذلك في الجدول الاتي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

جدول رقم (٩) يوضح التحول الرقمي والمركز الاجتماعي والتغير بعادات شروط السكن

الاطار النظري (التفاعلية الرمزية)	العادات الاجتماعية للبنات في شروط السكن / نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعه الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
تابعة أو مشاركة بالقرار (اجتماعي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	١.٨	٥١.٦	١.٧	٢٩.٨	١.٨	١٤.٥	٤.٩-	٤.٠
	بنات (فترة التحول الرقمي)	٢.٥-	٢٠.٦	٢.٤-	٧.٩	٢.٥-	٠.٠	٦.٩	٧١.٤
	المعدل العام %	٤١.٢		٢٢.٥		٩.٦		٢٦.٧	
قيادية مبادرة باتخاذ القرار (تفاعلي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	٣.٧	٣٣.٣	٢.٢	١٩.٦	٠.٦	٩.٨	٢.٧-	٣٧.٣
	بنات (فترة التحول الرقمي)	٢.٢-	٥.٤	١.٥-	٥.٤	٠.٤-	٦.٣	١.٨	٨٣.٠
	المعدل العام %	١٤.١		٩.٨		٧.٤		٦٨.٧	

يتضح في اختبار(الريجولStd.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية في شروط السكن وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي التفاعلي للبنات بالقرار الاسري كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي:

ان المركز الاجتماعي للبنت بكونها تابعة أو مشاركة بالقرار الاسري يجعلها في الفترة ما قبل التحول الرقمي لا تتصرف وفق مصلحتها ومنفعتها الشخصية في شروط السكن وهذا ما أثبتته نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٤.٩) ولكن يلاحظ من البيانات الإحصائية أنه عندما حدث التحول الرقمي في المجتمع بعد عام ١٤٣٥هـ تغير دور البنت من اجتماعي يساير العادات الاجتماعية في شروط السكن الى التصرف بشكل شخصي وفق المصلحة والمنفعة الشخصية كما يتضح في نتيجة الخلية (تتصرف وفق المنفعة والمصلحة الشخصية – فترة التحول الرقمي =٦.٩)ونتيجة الخلية عكسي (مقتنعة بالعادات الاجتماعية –فترة التحول الرقمي =-٢.٥) ونتيجة الخلية عكسي (تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة –فترة التحول الرقمي =-٢.٤)ونتيجة الخلية عكسي (تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس =-٢.٥) والذي يبرهن أن البنت في فترة التحول الرقمي لا تتبع العادات الاجتماعية في شروط السكن سواء كان ذلك خوفا من الاسرة أو خوفا من سخرية الأقارب والأصدقاء والجيرة والناس بشكل عام أو كان بسبب قناعتها بالعادات الاجتماعية السائدة مما يبين أن التطبيقات والبرامج الرقمية غيرت دور البنت الاجتماعي المساير للعادات الاجتماعية في شروط السكن الى دور تفاعلي يحقق منفعة ومصلحه شخصية وغير تابع لعادات الاسرة والمجتمع بصرف النظر عن مركز البنت تابعه أو مشاركة بالقرار الاسري ثبت من نتيجة اختبار العلاقة الإحصائية في الجدول أعلاه أن ظروف الفترة ما قبل

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

التحول الرقمي تمنح قوة للضبط الاسري والضبط الاجتماعي بشكل عام باتباع البنت العادات الاجتماعية في شروط السكن حتى لو كانت في مركز اجتماعي متقدم باتخاذ القرار الاسري بقيادة ومبادرة فقد اثبتت نتيجة اختبار الريجول في الخلية (مقتنعة بالعادات الاجتماعية –قبل التحول الرقمي =٣.٧)وفي الخلية (تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة –قبل التحول الرقمي =٢).وفي الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٣.٦) مما يبرهن ان المركز الاجتماعي للبنت في الاسرة لا يمنحها فرصة بالتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية في شروط السكن فهي تتبع العادات الاجتماعية سواء كان ذلك بقناعه أو خوفا من اسرتها ولا يمكن ان تبحث عن المصلحة والمنفعة الشخصية في هذا الجانب .

خامسا: التحول الرقمي وتأثيره على عادات النظر الى الخاطب :

كشفت الدراسة الميدانية من خلال المنهج المقارن بين البنات قبل فترة التحول الرقمي والبنات في هذه الفترة الرقمية المعاصرة ومن خلال افتراضات النظرية التفاعلية الرمزية بتحديد الدور الاجتماعي التفاعلي بالمشاركة بالقرار الاسري أو التبعية أو القيادة وكذلك افتراض الضبط الاسري سواء بالرجوع للأسرة أو التصرف بحرية ومن نتيجة اختبار العلاقة الإحصائية (الريجولStd.Residual) وجود علاقة بين التحول الرقمي في المجتمع السعودي والتغير في العادات الاجتماعية عند النظر للخاطب كما يلي:

أ-التحول الرقمي والضبط الاسري للبنت والتغير بعادات النظر الى الخاطب :

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن الضبط الاسري للبنت له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية عند النظر للخاطب كما يتضح ذلك في الجدول الاتي:

جدول رقم (١٠) يوضح التحول الرقمي والضبط الاسري والتغير بعادات النظر الى الخاطب

الاطار النظري (التفاعلية الرمزية)	العادات الاجتماعية للبنات عند النظر الى الخاطب / نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
الرجوع للأسرة (اجتماعي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	١.١	٤٤.٧	٣.١	٣٤.٢	١.٣	٦.٢	٤.٢-	١٤.٩
	بنات (فترة التحول الرقمي)	١.٤-	٣٠.٥	٣.٨-	٤.٨	١.٦-	١.٠	٥.٢	٦٣.٨
	المعدل العام %	٣٩.١		٢٢.٦		٤.١		٣٤.٢	
تتصرف بحرية (تفاعلي)	بنات (فترة ماقبل التحول الرقمي)	٢.٩	٣٥.٧	١.٠	١٤.٣	٠.٤	٧.١	١.٥-	٤٢.٩
	بنات (فترة التحول الرقمي)	١.٣-	٥.٧	٠.٤-	٥.٧	٠.٢-	٤.٣	٠.٧	٨٤.٣
	المعدل العام %	١٠.٧		٧.١		٤.٨		٧٧.٤	

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يتضح في اختبار(الريجول Std.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية عند النظر للخاطب وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي التفاعلي للبنات والمرتبط بالضبط الاسري للبنت في الرجوع للأسرة او التصرف بحرية كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي:

ان الضبط الاسري للبنت داخل الاسرة بكونها ترجع للأسرة في امورها يجعلها في فترة ما قبل التحول الرقمي تابعة للعادات الاجتماعية عند النظرة الشرعية للخاطب وذلك خوفا من الاسرة وقد ثبت هذا من اختبار العلاقة الإحصائية الريجول والتي خرجت دالة احصائيا في نتيجة الخلية (تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة – قبل التحول الرقمي =٣.١) ولأيمكن لهن التصرف في ذلك وفق مصلحتهن الشخصية وذلك من نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٤.٢) مما يبرهن أن بنات الجيل الأول في الفترة ما قبل التحول الرقمي كن يتبعن العادات الاجتماعية عند النظر للخاطب خوفا من عقاب الاسرة ولا يمكن لهن أن يتصرفن وفق المصلحة والمنفعة الشخصية.

ب-التحول الرقمي والمركز الاجتماعي للبنت والتغير بعادات النظر الى الخاطب :

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن المركز الاجتماعي للبنت ودورها الاجتماعي والتفاعلي بالمشاركة بالقرارات الاسرية له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية في عادات النظر للخاطب كما يتضح ذلك في الجدول الاتي:

جدول (١١) يوضح التحول الرقمي والمركز الاجتماعي للبنت والتغير بعادات النظر الى الخاطب

الاطار النظري (التفاعلية الرمزية)	العادات الاجتماعية للبنات عند النظر الى الخاطب / نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
تابعة أو مشاركة بالقرار (اجتماعي)	بنات (فترة ماقبل التحول الرقمي)	٠.٤	٤٥.٢	٢.٢	٤٠.٣	١.٢	٦.٥	-٣.٦	٨.١
	بنات (فترة التحول الرقمي)	-٠.٦	٣٨.١	-٣.١	٧.٩	-١.٦	٠.٠	٥.٠	٥٤.٠
	المعدل العام %	٤٢.٨		٢٩.٤		٤.٣		٢٣.٥	
قيادية مبادرة باتخاذ القرار (تفاعلي)	بنات (فترة ماقبل التحول الرقمي)	٣.٣	٤١.٢	١.٩	١٣.٧	٠.٥	٥.٩	-٢.٥	٣٩.٢
	بنات (فترة التحول الرقمي)	-٢.٢	١٠.٧	-١.٣	٣.٦	-٠.٤	٣.٦	١.٧	٨٢.١
	المعدل العام %	٢٠.٢		٦.٧		٤.٣		٦٨.٧	

يتضح في اختبار(الريجولStd.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية النظر للخاطب وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي التفاعلي للبنات بالقرار الاسري كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي:

ان المركز الاجتماعي للبنت بكونها تابعة أو مشاركة بالقرار الاسري يجعلها في فترة ما قبل التحول الرقمي تابعه للعادات الاجتماعية عند النظر للخاطب النظرة الشرعية

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

خوفا من الاسرة وقد ثبت هذا من اختبار العلاقة الإحصائية الريجول والتي خرجت دالة احصائيا في نتيجة الخلية (تابعه للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة –قبل التحول الرقمي =٢.٢) كما لا يمكن لها أن تتصرف وفق مصلحتها ومنفعتها الشخصية عند النظرة الشرعية للخاطب وهذا ما أثبتته نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٣.٦).

المبحث الثاني: التحول الرقمي في المجتمع والتغير في العادات الاقتصادية

كشفت الدراسة الميدانية من خلال المنهج المقارن بين جيلين من بنات المجتمع السعودي الجيل الأول عاش في فترة ما قبل التحول الرقمي وذلك قبل استخدام برامج التواصل الاجتماعي وقبل استخدام التطبيقات والشبكات الالكترونية وشيوعها في المجتمع مقارنة بالجيل الثاني من البنات الاتي عشن في الفترة الرقمية المعاصرة أوما يطلق علية المجتمع الرقمي مجتمع الشبكات الالكترونية الاجتماعية الذي كان له أثر واضح عبر محتواه في تغير العادات الاجتماعية لدى البنات فيما يتعلق بالعادات الاقتصادية كما يتضح من بيانات الجدول الوصفي الاتي:

جدول (١٢) وصفي يوضح أثر التحول الرقمي في تغير العادات الاجتماعية الاقتصادية للبنات

أثر التحول الرقمي في تغيير العادات الاجتماعية للبنات المتعلقة بالعادات الاقتصادية	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي قبل عام١٤٣٥ه)				بنات (فترة التحول الرقمي بعد عام ١٤٣٥ه)			
	الاقتناع بالعادات الاجتماعية %	اتباع العادات الاجتماعية خوفا من الاسرة %	اتباع العادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس %	التصرف حسب المنفعة والمصلحة الشخصية %	الاقتناع بالعادات الاجتماعية %	اتباع العادات الاجتماعية خوفا من الاسرة %	اتباع العادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس %	التصرف حسب المنفعة والمصلحة الشخصية %
شراء ملابس المناسبات	٦١	٢٠	٤.٦	١٣.٧	٨.٦	٧.٤	٨٠.٦	٣.٤
مكان مقابلة واحتفاء الأقارب	٦٤	٢٥.٧	٣.٤	٦.٩	٢٠.٦	٣.٦	٧٢.٦	٠.٦
مكان مقابلة واحتفاء الصديقات	٥٢.٦	٣٢.٦	٢.٩	١٢	١٤.٩	١٠.٩	٧٣.١	١.١
توفير وسيلة المواصلات للكلية	٤٧.٤	٢٨.٦	٣.٤	٢٠.٦	١٧.٧	٤.٦	١.٧	٧٦.٠
القيام بالأعمال والمهام المنزلية	٥٦.٦	٢٧.٤	٢.٣	١٣.٧	٢٧.٤	٩.٧	٢.٩	٦٠.٠

نلاحظ من نتيجة المنهج المقارن بين الجيلين من البنات في المجتمع ومن معدل النسبة المئوية ان التحول الرقمي في المجتمع كان له أثر اجتماعي في تغير العادات الاجتماعية المتعلقة بالأمور الاقتصادية على النحو الاتي :

١-ان البنات في الفترة ما قبل التحول الرقمي لديهن قناعه كبيرة (٦١%) بالعادات الاجتماعية المتبعة عند شراء ملابس المناسبات وفق ماتراة الاسرة والمجتمع ، بعكس

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

دور الاسرة في الفترة الرقمية المعاصرة الذي انخفض في هذا الجانب الى (٨.٦ %) حيث ان البنات اصبحن يتجهن الى شراء ملابسهن خوفا من سخرية الناس والمجتمع بمعدل عالي (٨٠.٦%) .

٢-ان البنات في الفترة ما قبل التحول الرقمي لديهن قناعه كبيرة (٦٤%) بالعادات الاجتماعية المتبعة في اختيار مكان مقابلة واحتفاء الأقارب وفق ماتراة الاسرة ، بعكس دور الاسرة في الفترة الرقمية المعاصرة الذي انخفض في هذا الجانب الى (٢٠.٦%) حيث ان البنات اصبحن يتجهن الى اختيار مكان مقابلة اقاربهن والاحتفاء خوفا من سخرية الناس بمعدل عالي (٧٢.٦%).

٣- ان البنات في الفترة ما قبل التحول الرقمي لديهن قناعه كبيرة (٥٢.٦%) بالعادات الاجتماعية المتبعة في اختيار مكان مقابلة الصديقات والاحتفاء بهن وفق ماتراة الاسرة ، بعكس دور الاسرة في الفترة الرقمية المعاصرة الذي انخفض في هذا الجانب الى (١٤.٩ %) حيث ان البنات اصبحن يتجهن الى اختيار مكان مقابلة صديقاتهن والاحتفاء بهن خوفا من سخرية الناس والاصدقاء وذلك بمعدل عالي (٧٣.١%) كما يلاحظ من البيانات في الفترة ما قبل التحول الرقمي أن الضبط الاسري يزداد في عملية مقابلة الصديقات والاحتفاء بهن وتعمل الاسرة بقوة باتباع البنت للعادات الاجتماعية بالتخويف والاجبار بمعدل (٣٢.٦%) بينما في الفترة الرقمية المعاصرة يقل الضبط الاسري القوي باتباع البنت للعادات الاجتماعية في اختيار مكان مقابلة الصديقات والاحتفاء بهن بالتخويف والاجبار الى (١٠.٩%) فقط، كما يلاحظ من البيانات الإحصائية ان الضبط الاجتماعي العام واتباع البنت عادات المجتمع في مكان مقابلة الصديقات والاحتفاء بهن وفق منفعتهن يقل عند الجيلين في الفترة ما قبل التحول الرقمي (١٢%) والفترة الرقمية المعاصرة (١.١%)

٤-ان البنات في الفترة ما قبل التحول الرقمي لديهن قناعه كبيرة (٤٧.٤%) بالعادات الاجتماعية المتبعه في توفير وسلة المواصلات للكلية و السائدة في المجتمع و وفق ماتراة الاسرة ، بعكس دور الاسرة في الفترة الرقمية المعاصرة الذي انخفض في هذا الجانب الى (١٧.٧%) حيث ان البنات اصبحن يتجهن الى تحديد واختيار وسيلة المواصلات بتصرف شخصي حسب المنفعة والمصلحة الشخصية وذلك بمعدل عالي (٧٦%) كما يلاحظ من البيانات في الفترة ما قبل التحول الرقمي أن الضبط الاسري يزداد في عملية تحديد وسيلة المواصلات للبنت وتعمل الاسرة بقوة باتباع البنت للعادات الاجتماعية بالتخويف والاجبار بمعدل (٢٨.٦%) بينما في الفترة الرقمية المعاصرة يقل الضبط الاسري القوي باتباع البنت للعادات الاجتماعية في تحديد وسبة المواصلات بالتخويف والاجبار الى (٤.٦%) فقط ، كما يلاحظ من البيان(١لإحصائية ان الضبط الاجتماعي العام في اتباع البنت عادات المجتمع في تحديد واختيار وسيلة المواصلات للكلية خوفا من سخرية ونقد الأقارب والأصدقاء

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

والجيرة والناس بشكل عام نادر عند الجيلين في الفترة ما قبل التحول الرقمي (٣.٤%) والفترة الرقمية المعاصرة (١.٧%)

٥-ان البنات في الفترة ما قبل التحول الرقمي لديهن قناعه كبيرة (٥٦.٦%) بالعادات الاجتماعية المتبعة في أداء المهام والاعمال المنزلية مع اسرتها وذلك وفق ماتراة الاسرة ، بعكس دور الاسرة في الفترة الرقمية المعاصرة الذي انخفض في هذا الجانب الى (٢٧.٤%) حيث ان البنات اصبحن يتجهن الى التصرف بشكل شخصي حسب المنفعة والمصلحة الشخصية في أداء مهام واعمال المنزل وذلك بمعدل عالي (٦٠%) .

التحول الرقمي وتأثيره على عادات قيام البنت بالأعمال والمهام المنزلية:

كشفت الدراسة الميدانية من خلال المنهج المقارن بين البنات قبل فترة التحول الرقمي والبنات في هذه الفترة الرقمية المعاصرة ومن خلال افتراضات النظرية التفاعلية الرمزية بتحديد الدور الاجتماعي التفاعلي بالمشاركة بالقرار الاسري أو التبعية أو القيادة وكذلك افتراض الضبط الاسري سواء بالرجوع للأسرة أو التصرف بحرية كما يلي:

أ-التحول الرقمي والضبط الاسري للبنت والتغير بعادات القيام بالأعمال والمهام المنزلية :

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن الضبط الاسري للبنت له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية في عملية قيام البنت بالأعمال والمهام المنزلية كما يتضح ذلك في الجدول الاتي:

جدول (١٣) يوضح التحول الرقمي والضبط الاسري والتغير بعادات القيام بالأعمال والمهام المنزلية

الاطار النظري (التفاعلية الرمزية)	العادات الاجتماعية للبنات / نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
الرجوع للأسرة (اجتماعي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	١.٥	٥٩.٠	٢.٠	٢٨	٠.٤	١.٩	٣.٩-	١١.٢
	بنات (فترة التحول الرقمي)	١.٨-	٣٨.١	٢.٥-	٩.٥	٠.٥-	١.٠	٤.٨	٥١.٤
	المعدل العام %	٥٠.٨		٢٠.٧		١.٥		٢٧.١	
تتصرف بحرية (تفاعلي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	١.٤	٢٨.٦	١.٠	٢١.٤	٠.٢	٧.١	١.١-	٤٢.٩
	بنات (فترة التحول الرقمي)	٠.٦-	١١.٤	٠.٥-	١٠.٠	٠.١-	٥.٧	٠.٥	٧٢.٩
	المعدل العام %	١٤.٣		١١.٩		٦.٠		٦٧.٩	

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يتضح في اختبار(الريجول Std.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية للبنات عند المشاركة والقيام بالأعمال والمهام المنزلية وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي التفاعلي للبنات والمرتبط بالضبط الاسري للبنت في الرجوع او التصرف بحرية كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي: ان الضبط الاسري للبنت داخل الاسرة بكونها ترجع للأسرة في امورها يجعلها في فترة ما قبل التحول الرقمي تابعة للعادات الاجتماعية عند قيام البنت بمشاركة الاسرة بالأعمال والمهام المنزلية وذلك خوفا من الاسرة وقد ثبت هذا من اختبار العلاقة الإحصائية الريجول والتي خرجت دالة احصائيا في نتيجة الخلية (تابعه للعادات خوفا من الاسرة –قبل التحول الرقمي =٢) وكذلك من نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعه الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٣.٩) مما يبرهن أن بنات الجيل الأول في الفترة ما قبل التحول الرقمي كن يتبعن العادات الاجتماعية عند مشاركتهن وقيامهن بأعمال ومهام المنزل وذلك خوفا من الاسرة ولا يمكن أن يتصرفن وفق المصلحة والمنفعة الشخصية في ذلك.

ب-التحول الرقمي والمركز الاجتماعي للبنت والتغير بعادات القيام بالأعمال والمهام المنزلية:

تبين من تحليل بيانات الدراسة الميدانية أن المركز الاجتماعي للبنت ودورها الاجتماعي والتفاعلي بالمشاركة بالقرارات الاسرية له علاقة بتحديد مستوى أثر التحولات الرقمية عند مشاركة البنت وقيامها بالأعمال والمهام المنزلية كما يتضح في الجدول الاتي :

جدول (١٤) يوضح التحول الرقمي والمركز الاجتماعي للبنت والتغير بعادات القيام بالأعمال والمهام المنزلية

الاطار النظري (التفاعلية الرمزية)	العادات الاجتماعية للبنات عند القيام بالأعمال والمهام المنزلية / نوع المبحوث	مقتنعة بالعادات الاجتماعية		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من الاسرة		تابعة للعادات الاجتماعية خوفا من سخرية الناس		تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية	
		الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%	الريجول	%
تابعة أو مشاركة بالقرار (اجتماعي)	بنات (فترة ماقبل التحول الرقمي)	٠.٦	٦٢.١	١.٨	٣٠.٦	٠.٧	٢.٤	٣.٣-	٤.٨
	بنات (فترة التحول الرقمي)	٠.٨-	٥٠.٨	٢.٥-	٧.٩	١.٠-	٠.٠	٤.٦	٤١.٣
	المعدل العام %	٥٨.٣		٢٣.٠		١.٦		١٧.١	
قيادية مبادرة باتخاذ القرار (تفاعلي)	بنات (فترة ما قبل التحول الرقمي)	٢.٩	٤٣.١	١.٢	١٩.٦	٠.٦-	٢.٠	٢.٢-	٣٥.٣
	بنات (فترة التحول الرقمي)	٢.٠-	١٤.٣	٠.٨-	١٠.٧	٠.٤	٤.٥	١.٥	٧٠.٥
	المعدل العام %	٢٣.٣		١٣.٥		٣.٧		٥٩.٥	

يتضح في اختبار(الريجولStd.Residual) الذي يقيس أثر التحولات الرقمية على تغير العادات الاجتماعية للبنت عند قيامهن بالأعمال والمهام المنزلية

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وعلاقة ذلك بالدور الاجتماعي التفاعلي للبنات بالقرار الاسري كما تفترض النظرية التفاعلية الرمزية ما يأتي:
ان المركز الاجتماعي للبنت بكونها تابعة أو مشاركة بالقرار الاسري يجعلها في فترة ما قبل التحول الرقمي لا تتصرف وفق مصلحتها ومنفعتها الشخصية في ذلك والذي اثبتته نتيجة الاختبار والتي خرجت دالة احصائيا وذلك في نتيجة الخلية عكسي (تتصرف وفق المصلحة والمنفعة الشخصية –قبل التحول الرقمي =-٣.٣) مما يبرهن أن بنات الجيل الأول في الفترة ما قبل التحول الرقمي كن لا يمكن أن يتصرفن وفق المصلحة والمنفعة الشخصية في ذلك

التوصيات:

- بينت نتائج الدراسة الاختلاف بين الأجيال في العادات بناء على التحول والتطور التكنولوجي لذلك على الإباء والامهات مواكبة التغير المتسارع في الرقمنه لتقليل الفجوة بين الأجيال وتجاوز اثارها وذلك عن طريق تطوير الإباء والامهات في مجال التحول الرقمي بتعلم كل ما هو جديد من خلال الالتحاق ببرامج تعليمية لتعلم تطبيقات وبرامج التكنولوجيا الحديثة عن طريق المؤسسات التعليمية .
- بينت نتائج الدراسة تأثير الرقمنة على تغير العادات الاجتماعية المرتبطة بالاستهلاك المبالغ فيه لذلك توصي الدراسة الاسرة بجميع افرادها بالوعي بأثار التغير السلبي المرتبط بوسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات التجارية وطرق التعامل معها والحد من أثارها وذلك عن طريق الاهتمام بحضور الدورات المعنية بمجال حماية الاسرة والمنفذة من الجهات التعليمية المعنية بذلك سواء في المدراس أو الجامعات أو المعاهد التعليمية .
- بينت نتائج الدراسة تأثير الرقمنه على اختلاف مستوى الضبط الاسري وتغير مركز البنت الاجتماعي في الاسرة حيث قلت سلطة الاسرة وارتفع مركز البنت الاجتماعي داخل الاسرة تبعا للتغير الاجتماعي لذلك توصي الدراسة مراكز التوجيه الاسري إقامة الدورات التي تهدف الى تعزيز ثقافه التغير الإيجابي وتعزيز مبدأ المرونة في التعامل مع ثقافة التغير وعدم الجمود .
- بينت نتائج الدراسة تغير العادات المرتبطة بالنظرة الشرعية والتي تغيرت واصبحت أساسية في عملية إتمام الزواج لذلك توصي الدراسة تعزيزها وايضاح ما يترتب عليها من إيجابيات حث عليها الدين الإسلامي وذلك من خلال خطب الجمعة ومراكز التوعية والإرشاد .
- بينت نتائج الدراسة تغير العادات المرتبطة بالزواج عن السابق وذلك باختيار واتفاق الشركين فيما يتعلق بالمهر والسكن وفق مصلحتهم الشخصية لذلك توصي الدراسة بتعزيز ذلك التغير الإيجابي من خلال المنصات الاجتماعية والارشادية .

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المراجع:

أمين، مصطفى أحمد، التحول الرَّقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، ال عدد١٩، ٢٠١٨، ص٤٥.

البشير، محمد دور الوقاية في المنهج الإسلامي، الكويت، مجلة الشريعة والدِّراسات.

الحربي، أحلام، أثر الجماعات الافتراضية في برامج التواصل الاجتماعي على تغير العادات الاجتماعيَّة للطالبات، رسالة ماجستير، جامعه القصيم ،١٤٣٨ه.

دياب، فوزية، القيم والعادات الاجتماعيَّة، دار النهضة العربية، بيروت ،١٩٨٠م.

الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، دائرة المعاجم، لبنان ،١٩٨٥، ص١٩٧.

ساسي مروة، واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأسرة، دراسة تحليلية على عيّنة من الأسر بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعيَّة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر،٢٠١٥م.

السيف محمد إبراهيم، المدخل الى دراسة المجتمع السعودي، الرياض، دار الخريجي، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ه.

السيف، محمد إبراهيم، المدخل الى دراسة المجتمع السعودي، الطبعة الثالثة، دار الخريجي للنشر ،٢٠١٠م.

السويد، محمد، وآخرون، قضايا ومشكلات اجتماعية معاصرة، الرياض، دار الزهراء ط٢، ٢٠١٥م.

شريف، حورية محمد عطية، حسانين، أمل حسانين محمد. دور التكنولوجيا في إدارة الأزمات الأسريَّة وعلاقتها بالقلق المستقبلي لربات الأسر، الإسكندرية، ٢٠٢١م.

السقاف،رانية محمد إبراهيم ، دور مواقع التواصل الاجتماعي على اتخاذ قرار الارتباط واثرها على سلوك الافراد ،دراسة وصفية على عينة من المجتمع السعودي ،٢٠٢٠م

الضحيان، سعود، العينات وتطبيقاتها في الدِّراسات الاجتماعيَّة، القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.

عمر، معن خليل، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر بيروت، دار الافاق الجديدة ،١٩٩١، ص١٧٣.

عبد الله، حنان، الثقافة الرَّقميَّة للوالدين وعلاقتها بأنماط التفاعل الاسري مع الأبناء، القاهرة ، ٢٠١٩م.

الغريب، عبد العزيز، نظريات علم الاجتماع، الرياض، دار الزهراء ٢٠١٩، ص١٢٢.

فايزة أسعد، العادات الاجتماعيَّة في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة، الجزائر، جامعة وهران، ٢٠١٢م.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ناصر السدحان، عبد الله، الخصائص الاجتماعيَّة والاقتصادية المؤثرة في أنشطة الترويح لدى الفتاة الجامعية، الرياض ،١٤٢٤ه.
الصالح، مصلح، الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب ١٩٩٩م
حجازي، محمد، النظريات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٨٨م.
ايان ،كريب النظريات الاجتماعية ،المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب ،سلسة عالم المعرفة ،الكويت ،١٩٩٩م.
عمر ،معن ،نحو نظرية عربية في علم الاجتماع ،دار مجدلاوي ،عمان ،١٩٩٢م
عثمان، إبراهيم، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٨م.
زايد، أحمد، علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسيكية والنقدية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤م.
محمد ،علي ،تاريخ علم الاجتماع الرواد والاتجاهات المعاصرة ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،١٩٨٦م.
مدكور، صفاء طلعت ،دور التحول الرقمي في إعادة التشكيل الثقافي للمجتمع: الشباب الجامعي نموذجًا "دراسة ميدانية"، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٩٥)،٢٠٢٢م
الدسوقي، شيرين سلامة السعيد ، العوامل الاتصالية المؤثرة على التفاعلية لدى مستخدمي موقع فيس بوك دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.٢٠١٨م
الشهري، ريم محمد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية التربية بالخرج، مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، المجلد (٣٧)، العدد (١٤٨)، ٢٠٢٠م
الشاكري، مها، تأثير مواقع التواصل التواصل الاجتماعي على العادات الشرائية لدى المرأة السعودية ،جامعة الملك عبدالعزيز ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،٢٠٢٠م
العتيبي، هيلة بنت رازح؛ عبد الرحيم، آمال صلاح ،مظاهر وأسباب النزعة الاستهلاكية عند الفتاة الجامعية السعودية: دراسة على عينة من طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٩)،٢٠١٥م
آدم، الصادق حسن، أثر وسائل الاتصال على النظام الأسري: دراسة وصفية تحليلية للأسرة في حي المهندسين-محلية أم درمان-ولاية الخرطوم ،جامعة النيلين، الخرطوم،٢٠١٧م

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الأمين، محمد الأمين أحمد محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الطالب الجامعي. مجلة جامعة سنار للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (١)، العدد (٢)،٢٠٢١م.
-بكري، أسماء مبارك إبراهيم، دور تطبيق التحول الرقمي في ترشيد تكاليف الخدمات المصرفية في البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ٢٠٢٠م.
-الحازمي، مبارك بن واصل ، الإعلام المعلوماتي والتحول في وظائف الإعلام التقليدية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية،٢٠٢٠م.
-الحجران، ربا عبد الوهاب حسين ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي بارتكاب العنف بين الأزواج. مجلة رماح للبحوث والدراسات، عدد (٥٨)، ٢٠٢١م.
-حليم، منى أبو العطا؛ ورزق، ولاء مجدي ، التحول الرقمي والتعلم عن بعد بالمملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا بالإشارة إلى تجربة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، المجلد (٥٨)، العدد (٣)، ٢٠٢١م
-الخالدي، ثائر خلف خشان فزع ، تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القرارات الشرائية: دراسة استطلاعية على عينة من طلبة المرحلة الرابعة الدراسات المسائية- قسم إدارة الأعمال- كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة البصرة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ٢٠٢١م
-الخنيني، منى بنت عبد العزيز ، التسوق الإلكتروني وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي والادخاري لعينة من ربات الأسر السعوديات، مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة، العدد (٥٥)، يوليو،٢٠١٩م.
-الخالدي،بشايرمحمد عبدالله ،العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة البدنية ،جامعة الملك سعود ،دراسة ميدانية على عينة من المشتركات بالأندية الرياضية ،٢٠٢١م.
-عبد الله، حنان، الثقافة الرقمية للوالدين وعلاقتها بأنماط التفاعل الأسري مع الأبناء، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد (١٩)، يونية،٢٠٢٠م
-العمري، عبد الرحمن بن عبد الله عبد الرحمن ، الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي: دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد (٢٦)، العدد (٣)، ٢٠١٨م

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

-قريشي، خولة ، أثر الإعلان عبر شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات المستهلك الجزائري: عينة من زبائن الوكالات السياحية العاملة بالجزائر، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، مجلد (٩)، عدد (١)،٢٠٢٢م
-محمد، عبد الرحمن حسن حسن؛ والغبيري، محمد أحمد ، واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد (٤)، العدد (٢)،٢٠٢٠م.
-مهذب، محمد ،صناعة الراي العام في سياق التحول الرقمي ،المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ،العدد (١٧)،٢٠٢٢م.
-نصر الدين، فيفيان محمد صالح؛ بخاري، عبلة بنت عبد الحميد محمد؛ والسلمي، تهاني مسعود. ، تأثير التجارة الإلكترونية على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مجلد (٦)، العدد (١٩) ،٢٠٢٢م.
-محمدي، وافية، وعبدالقادر، هدير، استعمالات وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام السياحي. دراسات اقتصادية، مجلد (٢١)، عدد (٢)،٢٠٢١م
-حسين، محمد جلال، معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب المصري وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، مجلة أنثروبولوجيا، المجلد (٥)، العدد (١٠)، ٢٠١٩م
-الشيخي، بسمة صالح سعيد؛ الزوي، إيمان موسى فرج ، الألعاب الإلكترونية وأثرها على العلاقات الأسرية- لعبة الببجي نموذجًا، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد (٣)، العدد(٧)، ٢٠٢٢م
-جلال، سمر عز الدين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام، العدد (٢٣)، ديسمبر، ٢٠١٨م

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Rosenfeld, M. J. (2017). Marriage, choice, and couplehood in the age of the Internet. Sociological Science, 4, 1-32.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X